المقدمة

لا أريد أن تقرأو فقط هذه النصوص، أريد أن يصل إليكم شعور الكاتب عندما كتب أحدا هذه النصوص وأن يصل إليكم بما يشعر هذه الكاتب يسرني أن تستمتعوا بكل جزء تحتويه هذه النصوص، رحلة موفقة في القراءة.

"الحرب الشاعلة بين مشاعري"

هل رأيت كل عيب بك ، هل رأيت كل حزن يسكن بروحك ، هل رأيت كل امر جعلك ممزقاً مهشماً من كل معاني الحياه ، انت تقف على اعتاب حطام روحك ، كان الدمار عظيما لدرجه انه شمل قلبك وعقلك وروحك وجسدك ، كل ما بك اصبح ميتاً لاجئاً يبحث عن مكان آخر لا حرب فيه ، يبحثون عن مأوى لتعود الحياه لهم ، ارى جثه ضحكتي على أكتاف اللاجئين الهاربين مني ، ارى ارهاب الحرب يقذف نيران ضاربه على كل ما تبقى مني ، ارى أن جنود الحزن استغلو الحرب بين عقلي وقلبي ، حزن قلبي أوهمه بأن العقل خائن وحزن العقل كان اشد قسوه في تفكيره العميق ، العاطفه منعت قلبي من هجمات على عقلي ، منطقيه عقلي وواقعيته وصرامتته جعلته يضرب اولاً بلا اي رحمه ، في مجريات الحرب صمت قلبي عن كل الضربات ، إلى ان غارت قوات المنطق على اخر عاطفه لي وقتلتها بلا رحمه ، بأي ذنب قتلت ؟ , تحركت جيوش قلبي نصراً لموت العاطفه ، مشاعر كثيره اضرمت نيرانها على قوات عقلي

لتخبره أن قلبي من سيحكم وأن الشعور اقوى ، الحزن يجلس مع الطرفين يحارب مشاعر حب اصبحت حب حزين ، مشاعر غضب أصبحت غضب حزين ، كل تفكير اصبح تفكير حزين، كل تعمق اصبح تعمق حزين

مريم ابو سعلوم.

"الأرادة تصنع الاستمرارية"

لا أعرِف بِماذا سأبدَأ أول أسطُر كِتاباتي ؛ أنا بِحاجه ماسّه بأن أفرِغ ما بِداخِلي بالأحرُف المُتعبة ؛ لقد سَئمت من جميع ما حَولي ؛ خوفي مِن أن أنسى نَفسي أمَام الجَميع ؛ وَبِذاك الضِحكَه المُصطنعة ؛ ويَندَلِق النَهر مِن عَيني ؛ ماذا أفعَل !

كُنت دائِماً يَد مُساعِدة مُنقِذه للجَميع دون استثناء ؛ لكنّني في أطراف الليل مَع بُكائي لِوحدي .

لِماذا أريد أن أرى الجَميع يضحَك وَبِخير ؛ لكن عِندَ نَفسي لا أهتَم .

مريم أبو سعلوم

"الهروب المخيف"

لا زالَت تُخيفني تلك النظرات الثاقبة وكأنه مخلوق من الشمع لا يتحرك ، أقف بمخاذاته مُنتظراً إخراجه للسكين وشكها في صدري ، وأدعو الرب أن تكون سكيناً تُشاك في صَدري الايسر لكي لا أتعذب في المَشفى ، فقط حدقة العين تصعد إلى أعلى وتهيم مع صوت الاجهزة ذات الموسيقى الرنانة ، "لقد فقدنا المريض".

لقد طالت مدة جموده وأنا لديّ مقابلة حب مع فتاة الباستا الايطالية والبن البرازيلي ذا الجودة العاليه .

لقد مزق بنطاله المُمزق وقام بترتيل بعض طلاسم اللجوء والإنكسار ، أخال أنه كان يحتاج وطناً يَحتويه ، وطناً يَليق بِقلبه ، لقد أحسست بِمشاعره ، وشعرت بأنَه بكى بِداخله ، فلا يحس بالمرء إلا من عاش مُحاذياً لِنفس تجربته .

مريم أبو سعلوم

فلترقص ياليل"

روحي خرجت من جسدي

طويت البرش الحديدي الذي كانت تتربع عليه روحي القتيلة، الأن أمسك أبرةً نخزية، تقاتلني الروح الشرسة وبينما من الشق الأخر تودعني أغاني فيروز بطرب جنوني، أسترخ بين نونات الموسيقى تنفخ الهواء بقلبي ولكن روحي من تخرج الموسيقى.

سعيدٌ يا ليلٌ بقلبي هكذا، أصبحت غريبة وما غربة الليل الإ للجنونِ مسكره،

لا برقٌ ولا رعدًا ولا مطرٍ ولا عاصفةٍ ترفعني بين أجنحة الغيوم، سقطت معالم قلبي المرتعبة بين أقطاب السحبي

أنا سالمة مسالمة ولكن روحي مجنونةً مستقلة لا يفهمني الكثير لذلك. لم أستعمل الحروف كثيرًا، أنتظر ذلك اليوم لأخرجها من صندوقي الزجاجي الأسود، حتى تكملني المواصفات

بيان الهليس

خانني حزني "

خانتني ذاكرتي للمرة الألف.

جائني زائرٌ يكفكف الدمع ويطبطب على كتفي مكتفيًا بجرعةزمن الزمان، يذكرني بكل أمسيةٍ تلذذنا بها وبهراء العشق، تذكرت يا عزيزي حروفًا قد لامستني من خلف شاشة مكسورة لشوق مكدس، وبعناق يبتر حبنا، لم أشئ لتلك ذكريات أن تعود اليوم.

لماذا اليوم أيحن زجاج لسماعة شطر قصيدة تتغزل برماح الرحيل

ذابت النقاط على ثغري ولكن نسيت أن تمسح ثنايا البوح بلمسةٍ تصيب يمين وجهي.

أواه يا عزيزي كم أشتقت، طَلقتُ الحروف نسيت الشرع وما حلل لي.

لماذا عدتَ اليوم تأنسني بخيوط تجردت من قلبي وتشد وصالك الجريحة

فلترحل وتزيل كُحلَ عَينيِ بيدكَ فأنا من خانتني ذاكرتي وتذكرتك.

بيان الهليس

"حزني يذكرني بك""

جَناحَ قلبي قد أزرقَ من التعب، فؤادي تَحطم

الطائِرة التي كُنت أَركبُها لم تعد جميلة مِثلَ قَبل،

لهفة عُيونيِ لِمُجارات أَنفاسكَ وكَبّس جُرحك قد ملت من هذا الروتين، كل يوم وكل ساعة أشتاقُ إليك أخافُ من نفسي عليك

حاولت نسيانكَ ولكن لم أستطع

حاورت أوردت التي تّرتَبط بكَ ولكن لم تستمع لي

هل أصبحتَ مني أم كُلي أم امتلكتني الروحَ من بعدك

أذكُركَ في كُلِ أشيائي حتى أنكَ لم تتركني في أحلامي

متى سَأُشفى منك

حركتَ سواكني من كل مكان ومراد لم تعد تلفظُ سُوى اسمك

بحثتُ

وبحثت

لكن أعود مرتقبًا لك

فيا ساكنَ الفؤادِ إرحمني

فأنا إنسانه

حررني منك

بيان الهليس

"عودة فقيدي"

ماذا لو عاد ذلك الشخص البعيد؟

لأحتضنهُ حتى تبدأ سكرات موتي لنسيت كل ما دار بيني وبينه لمسكت يداه وأقول له كم إنني مشتاقة إليه

لغرستُ نفسي بين أحد من ضلوعه وغفيت به للأبد

مازال قلبي ينبض باسمه

جسدي متلهف إليه مازال هو مصدر إلهامي

فقيدي، مهلكي، ما زلت بانتظارك عد إلي فإنني مت دونك أصبحت جسد بلا روح يا لهذا العذاب، كم سأنتظر بعد، عد إلى طفلتك فإنها تنتظرك

ذكريات تيسير لجبور

"ليلي المُحب"

في الليلة التي فيها نجوم تبرق كأنها صاعقة، القمر مختبئ خلف غيمة الجو هادئة، سواد من حولي

سأكتب رسالة أتمنى أن تصلك إنني مغرمة بك لحد الجنون أحببتك بالدقيقة ألف مرة لم أعد اهتم لأحد، لا أريد سواك أريدك أنت ووسادتك التي هي مليئة برائحتك ورائحة عطرك

أنت عالمي الخاص ولا أريد مشاركتك مع أحد ف والله اقتل كل فتاة تنظر إليك

أود أن أخبئك بداخلي حتى لا يلمسك أحد فأنت لي وحدي كل دقة بقلبك أصبحت لي وحدي

اشتاق إليك بدقيقة ألف مرة لذلك هون على قلبي

لو أمامي جمر سأجري عليه وارتمى بين أحضانك أنت طفلي المدلل، لذلك سأحرس قلبك ليكون لي وحدي.

ذكريات تيسير الجبور

شوقٌ يملئ قلبي"

بدأت بالكتابة حتى أفرغ عن اشتياقِ إليها

أشتاق إليك كثيراً ولا أستطيع توقف

هذا الاشتياق فقلبي أصبح اليك وحدك ينبض كل ثانية فقط إليك

اشتاق لصوتك الذي يشبه تراتيل العشاق يا حبذا لهذا الاشتياق أن يصل لقلبك

أحببتك يا من سكنت صميم فؤادي أعلنت أمام الجميع أنك لي أود عناقك حتى تتعب أناملي منك عزيزي، أميري، أنت كل شيء بنسبه لي سأحبك للأبد المؤبد إني مغرمة بك وبحبك أعدك سأحبك دائماً وأبداً.

ذكريات تيسير الجبور

"حب بِطعم العشق"

لقد أحببتكِ حُب لا مثيل لهُ، يشتاق قلبي لكل حنين قلبكِ ، أراكِ شمعة لا تنطفىء، تراكِ النجوم كإنكِ القمر في ظلام الغابة، لا أريد هذا الحب المزهر بِالشوقِ والعشقِ أن ينتهي، تلتهب نيران الحُب عندما أتخيل وجهكِ الجميل الذي يناظر الحياة بإبتسامة عفوية تفوق تصوري.

2- لا تبتعدي عني مهما حدث لإنني متعلق بكِ كَتعلق طفلٌ بإمهُ، شيء ما يجذبني إليكِ، عيني لا ترى غيرك، أتعلمين حبكِ قدّ يصل حد الجنون، لا تتعجبي من ذلك، فأنا مجنون بِحبكِ يا أميرة كوني.

3- عيناكِ تسحرني كلما نظرتُ إليكِ، حبيبتي الغالية ربما سنكون مذنبين في نظر الآخرين لكن هذا ليس مهما المهم أننا ليسا مذنبين وإنما عشاق بِقلوب بيضاء، أنتِ بالنسبة شيء لا يقارن بِشيء، أنتِ غصون الحب التي لا تنتهي، أتيتي إلي كَصدفة جميلة آمل أن لا يفارقنا القدر

مها الخفاجي

ثِق بِذلك

يا صديقي أراك تبتسم اليوم..!

يا ترى ما أمر تِلك الإبتسامات التي تخفي شيئًا عظيمًا..!

أنظر إلي وَ قُل ماذا ترى في عينيّ؟

لا يمكنني التخمين بِشيء لكنني أرى في عينيكَ أمل لا يخفى وَ حلم لا يموت وَ عشقٌ لا ينتهي وَ صبر لا يعجز وَ بيت السعادة ينتظركَ بُعد ليس بِبعيدٌ، رُبما الله قدّ فرج همكَ بَعد سنين مِنَ الألم وَ الحزن، بالتأكيد يا صديقي أن الله لا يخذل عبادهُ مهما حدث في النهاية سيعطيكَ ما كنتَ تريدهُ، أسمعني جيدًا قد حان الوقت لكي تشكر الله عن ما أعطاكَ،وَ عظم تِلك التي غيرت حياتكَ للأفضل، فكنّ محافظًا عليها دومًا، فالحياة لا تحوي الإ الزهور وَ الأمل لن يغادرنا مهما حدث، ثق بِتلكَ الحقيقة

مها الخفاجي

"لن أراه منكسرًا"

أيعقل بأن تكون أنت وطني، أتعبتك الآهات و عانيت المصاعب و تنهل بكاءا على ما مضى، ولكنك حيرت أعدائك بقوتك و عيشك الكريم، رغم كل شيء تحقق ما تريده علنيًا، أنت فخر الأمم، لولاك لماتت كل القيم لكنك أنت صاحب القيم و رافع راية الحق ، أتراني مغادرًا أرضك؟

أجل سأغادرك يا موطني أنا لم أقوى على البقاء حاليًا كنتُ مجبورًا على فعل ذلك، لا تحزن و لا تقلق سأعود سريعًا اليك، أنت أماني و سر أشتياقي، لن أترك يا موطني أعلم أنني لستُ من أولائك الحاقدين، لن أراك منكسرًا و لو للحظة، دائمًا كنت منضالاً تحارب الحزن لوحدك و هذا ما ما دفعنا نحن لنعود إليك مقبلين تراب أرضك و أنت ما أجمل تحاياك علينا، كنت منتظرًا أيانا، أمنتظر قدومنا إليك ما أجمل أنتظارك و كم أنك لطيف لم تتخلى عنا و تطلبُ من الجميع العودة إليك لأنك تحبهم و لا تود أن يبتعدوا عنك.

مها الخفاجي

" في الخِصام , ينـهزم الأكثر حُـبًا "

بعد خصام دام قُرابة ثلاثة أشهر .

كتَبَت ..

قد طال هذا الخصام كثيراً، لاشكّ أنّك اليوم تشتاق لي، فأنا أعلم ذلك بالقدر الذي أعلم به أنّك ذو كبرياء ! ، لكن لماذا لم تغلبكَ عاطفتك ؟. لماذا لم يفعل بك الشّوق مثل ما يفعله بي؟! .

قد بدا مظهرك ثابتاً،ثابت جداً .

لماذا تواصل كلّ هذا الثّبات، ألم تنهزم بعد !؟.

أعرف جيدًا مايدور في رأسك، أنت الآن جالس و تقول أنا رجل ذو كبرياء لم و لن تهزمني مجرّد مشاعر .

فلِينحني ذلك الكبرياء ولو قليلاً .

حسناً ...

بينما كنت أنت تلهث وراء كبريائك اللّعين، كنت أنا قد وضعت كبريائي جانباً ليس لأنّني لا أملك كبرياء، أنا فقط أعلم أنّ في حضرة الحبّ عليّ التّخلّي عن كبريائي ، وهذا هو الفرق الذي بيني وبينك، فاليوم أنا خاضعة لأوامر قلبي، يحرقني الشّوق ويجعل منّي حطامًا، أعيش على ضوء ذكرياتك و تهزمني مشاعري، تَجُرّني عاطفتي كما يجرّ السّيل الحجارة .

أتَذكُر عندما قلت لي أنّك تحبّني كثيراً ؟. قلتُ حينها لكن، "ليس بالقدر الذي أحبّك به"

ضلّ كلّ منّا يحاول إثبات حبّه للآخر فاستمرّ الجدال بيننا، وفي نهاية الحديث قلت لك أنّ الأيّام ستثبت لنا ذلك..

مرّت تلك الأيّام، والآن آملُ أنّك تدرك جيّداً أنّني أنا من أحبَّ أكثر، فقد كان حباً دون كبرياء..

واليوم أنا أعلن إنهزامي أمام حبّك وأمام جميع النّاس، ففي النّهاية ينهزم الأكثر حباً ! .

باية ناجي لوصيف

"لقاء"

ها قد أشرقت شمسُ يوم التّلاقي فأرسلت نورَها الذي إخترقَ حَشاشَتي ،أرسلت خيوطًا ذهبيّة نَسَجت بداخلي بِساطًا فيروزيًا، فتَحتُ نافذتي فأهدَتني العَصافير لحنًا قَبَطيًا، تهلّل وترقص وكأنّها تهنّئني بمناسبة هذا اليَوم..

طاولة تحتَ شجرة الياسَمين في شَهر آذار، تمطرُ علينَا بأزهَارها النّاصعة البياض وكأنّها تعبّرعن فرحتها بلقائنا.

صوتٌ في مَسمعي يُناديني ..

آنسة !

يا آنسة ..!

أوه المعذرة ... فَقد تِهتُ قليلاً في عَينيكَ، وتلوّنَ قلبِي بِلونِ وجنتيكَ،وألفَى الكلامُ في شفتيكَ ،هلاّ كنّفتَ قلبِي بِدفئِ كفّيكَ !

هلاّ أخذتَ بِيدي إلى عالمكَ!

دَعنِي أتيهُ هُناكَ في النّهاية هَذا عالمكَ فسَألقاكَ ...

نظرتُ لعينيهِ بلهفة وقلتُ في قرارة نفسي ..كنتَ بالأمسِ نجمًا سرمديًا يزيّن سماءَ أحلَامي، واليوم قمرًا بلّوريًا يضيءُ وِجداني، لابدّ أن أعلنَ إستسلاَمي .

قبل اللّقاء كنتُ أقول : سَألقاه وأحدّثه عن أيّامي ،وتفاصيل أحلامي، فاليوم هو أمَامي وأنا أصبحتُ كتلة صمت حتّى ظنّ أنّني لا أبالي..

أذكر أنّني قد غرقتُ في تفاصيلهِ، وإبتسامته هزّت كياني، هلاّ لملمتَ ماتبقّى منّي يا مَأمني وأماني، ظننتُ حينها أنّني لن أنجو من غرقِي لكِن لن أنكرَ أنّه غرق من نوع آخر.

إنتهى يوم التلاقي ياكلّ رفاقي هلاّ بقيت معي وما الكلّ باقي أخبرني ماذا أفعل عند إشتياقي،هل أجعل هذا اليوم ذكرى جميلة أرويها لنفسي أم جرعة تهدّئني عند إختناقي ...

كان يومًا مميّزًا حتّى الوداع كان على أمل أن نلتقي مجدّدًا !

باية ناجي لوصيف

" نَرجسيّة الذّات !"

عُروقي تَبدو بَارزة جدًا على يَداي هذه الفترة، أشعرُ بِتشقّقٍ في شَفتَاي،كمَا أنّ عَيناي متورّمتَان بعضَ الشّيء، هَرعتُ نحوَ مرآتي لِأرى ماذا حلّ بِي .

يا إلهي !!

أيُعقلُ أنّ هذه نفسهَا أنا ؟!

حسناً..

أشعلتُ سيجَارتي وجَلستُ في مكانِي لم أكتَرث لتلكَ الصّورة التي رأيتُها منذُ قَلِيل في المِرآة ، لَم أشعُر بالنّدم للحظَة، لم يُصِبني الشّعور بالخَوف من نفسِي، أظنّ أنّني بدأتُ أتقبّل مَظهري هذا، كالعَادة وضَعتُ أحمَر الشّفاه المفضّل لديّ و رَفعتُ شَعري لِلأعلَى قليلاً هَكذا يَبدو مُثيرًا، وضَعتُ أفخَم عِطر لديّ،صَحيح أنا لا أحبّ أن يَستخدِمه أحد غَيري.. أجل أنا أنانيّة جدًا إتّجاه الأشيَاء الخاصّة بِي .

الآن أبدو فاتنَة رغمَ السّواد الذي يَستوطن تظاريسَ وَجهي ،لكنّني أحبّ هذا الوَجه كثيرًا، كمَا أنّني إعتَدتُ عليهِ...

شخصيّتي مَزيجٌ بينَ الكِبريَاء والمَزاجيّة و القوّة يَفوقهَا العِناد دائمًا،أصبَحتُ أعشَق نَفسِي لدَرجة الغرُور، لا أثقُ بالعَالم الخَارجي أبدًا ، منحتُ ثقَتي العَمْياء لِنفسِي ،لا أحَد يستحقّ هذه الثّقة غَيري..

أقدّس تَفاصِيلي الصّغيرَة وأهتمّ بمَا تبقّى منّي،متميّزة بطبعِي،أنجذبُ للأشيَاء الغَريبة الأطْوَار أرَى فيهَا مَالم يَراهُ الآخرينَ،كم أعشقُ شَخصيتي هذه !

باية ناجي لوصيف

"إلى صَديقي"

مرحباً صديقي .

كيف حالك الأن

أراك في كل الليلة ، هل أنت تلك النجمة الموجودة امام غرفتي ؟

هل تنظر الأن إلى حالي بدونك؟.

فأنا بأسوأ أحوالي

والروح بلا جَسدها لا تُعني شيئاً

وأنا بِلا صَديقي فارغ القلب مليء العينان بالأشتياق

لا أجد من أشكو له

لا أجد من يعانقني ويُعانق جُروحي

لا أحد يلائم رُوحي غَيرك

أنت من صَاحبَ بؤسي في أيامي

أنا غَني القلب بِك

وحيد الليالي أشكو لجدراني ما بي من غيرك

لا زلت ثرثارة يا صديقي.

ولكني لا أجد من أثرثر له مثلك!

شخص لا يمل مني ومن كَلامي الفارغ

لا أجد من يضحك على نكاتي السخيفة بقدرك!

لن أجد صديق مثلك

أنا الان بين الشعور ولا الشعور

أسابق يومي لينتهي ليلي ، ولكن لا أريد ذهاب نَجمتك ،

لم يكن من الجيد يا أبريل بأن تأخذه هكذا ، ولكن...

لا أعلم

أفتقدك يا صديقي

أظن هذا أختبارٌ من الله لي

سأبقى صديقك حتى يوم ألتقائناإلى صَديقي.

مرحباً صديقي .

كيف حالك الأن

أراك في كل الليلة ، هل أنت تلك النجمة الموجودة امام غرفتي ؟

هل تنظر الأن إلى حالي بدونك؟.

فأنا بأسوأ أحوالي

والروح بلا جَسدها لا تُعني شيئاً

وأنا بِلا صَديقي فارغ القلب مليء العينان بالأشتياق

لا أجد من أشكو له

لا أجد من يعانقني ويُعانق جُروحي

لا أحد يلائم رُوحي غَيرك

أنت من صَاحبَ بؤسي في أيامي

أنا غَني القلب بِك

وحيد الليالي أشكو لجدراني ما بي من غيرك

لا زلت ثرثارة يا صديقي.

ولكني لا أجد من أثرثر له مثلك!

شخص لا يمل مني ومن كَلامي الفارغ

لا أجد من يضحك على نكاتي السخيفة بقدرك!

لن أجد صديق مثلك

أنا الان بين الشعور ولا الشعور

أسابق يومي لينتهي ليلي ، ولكن لا أريد ذهاب نَجمتك ،

لم يكن من الجيد يا أبريل بأن تأخذه هكذا ، ولكن...

لا أعلم

أفتقدك يا صديقي

أظن هذا أختبارٌ من الله لي

سأبقى صديقك حتى يوم ألتقائن

سجى عاي خليل أبو خل

"ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون *

يَعلم الله مـا بك الآن، ويعلم ما حالـك يا عزيزي لا تقلق.

أتظنه ناسيك؟
أتظنه سيجهل حُزنك؟
يـعلم ما كُل شُعور يُحبطك وأنت لا تعلم ما سببه

قد تمر بمصاعب كَثيرة يا صديقي
ولكـن الله يمهل لك الطريق
يُرسلك إلى نهاية جـميلة
ولكن ليس عليك سوى الصبر
فالله يعلم أن هؤلاء يُحبطوك
يجعلون قَلبك عند حافية الهاوية وليس عليك سوى أن تنسنجد باسم الله.

يعلم الله بأن قلوبهم سـوداء ككلامهم ، ولكن يعلم الله بأنك تستطيع
فقم واستقم
لا تجعل نفسك على تلك الهاوية ليدفعك كـلمة لتُنهي حَياتك
فأنت تستطيع جعلهم على هاوية بـكلامك

لا تترك نفـسك بين شوارع المشاعر
فهناك قنابل موقوتة

جهاز تحكم بيدك عليك التمكن من استخدامه بطريقة صحيحة أنت تستطيع

يعلم الله ما بك وما حالك الآن

يعلم الله بأنك قَوي

فهو مُجرد اختبار من الله لك ، ليثبت لنفسك أنك قوي

تستطيع تجاوز كل الأمور فقط مع الله

مهما تعرضت لتلك المواقف التي نهشت ما بقلبك وعقلك ، كن على يقين بأن الله بجانبك
ولأنك مع الله تستطيع.
لا تُحبط نفسك بسبب كلمات عَقيمة
أجعل تلك الكلمة سبب في صعودك .هو
تجاهل وأعبر فأنت تستطيع
لأنك مع الله.

سجى علي خليل أبو خل

بلا عنوان"

مرحباً
سأقول لك ما حصل خلال أشهرٍ قليلة.
أتعلم ما أخطر شيءٍ حصل عدا سُم البشر؟
حصل في عامي
قتل ؟
اغتصاب؟
تشويه ديانات؟
صغير قتل نصف سكان الكرة الأرضية
كلامٍ مسموم!
تهديد !
صيحات موضة سخيفة.

ابتعاد عن الله، قرب من لاهيات تكنولوجيا سخيفة

أربع وأربعون كلمة ، قضت على نصف سكان العالم

يقتل أخاه لمالك

اغتصب عنوة ، أفضل من بلاء زواج!

كلام مسموم يغرس في عقول مراهقين

فيروس صغير حارب العالم وأنتصر

أبت صديقي بشرفه لأرفه عن نفسي

الميول لرغبات سخيفة تحت عنوان الحرية

تكنولوجيا في محور خاطئ ، لا أعلم إلى أين سنصل

وإلى ماذا سنصل

فسفهاء لا يعلمون أنها هذا قد يجعلنا منقرضين

كي تبقى القطة في منتصف الطريق قائلة

قد قتلني ليبتسم ويقول اصطادني

وأنا عُمري على مِحَكّ بسببهم

فأتى دورهم وأنا أبتسم ، بقول لقد أصطادك صغير الحجم يا تافه.

كُتب مليئة بالغبار

تبكي تقول : أين من كان يحتسي القهوة ويقرأ حروفي

أين صديقي القهوة؟

أين من كان ينتظر الليل ليقرأ ما أحضرت له؟

أين من كان يقرأ حروفي بتمعن ويقول آه ما أجمل الهروب لتلك الأحرف

سخيف ، مجرد كلام.

يقرضون بعضهم البعض ويتهمون بعضهم .

أتذكر يا حرفي عندما كان يتعرى لأجل أن يكون في أجمل صورة؟

وكأن خَلق الله لم يعجبهم،

وقال الله "ولقد خلقناكم في أحسن تقويم ".

ويا الله لم يعجبهم خلقك فأردوا كل ما يسلكهم إلى عكس طريقك .

كاتب يشعر بسخافة العالم ينتظر دوره

سجى علي خليل ابو خل

طَهَارَةُ الحُبِ"

أترين تلك الأبتسامة ..

أجل، وما بها ..

أرجوكِ لا تجعليها تغيب عن مبسمكِ أبداً تبدين فائقة الجمال بها ،يرفرف قلبي فرحاً عندما آراها ما الذي فعلتهِ بي؟ لِكي أصبح مجنوناً بكِ الى هذا الحد....

مممم، لاشيء أظن أن دعائي الدائم هو السبب.....

كم أنتِ مميزة ...

أشكركَ عزيزي ...

لقد ازداد حبي لكِ، لا أعلم سبب ذلك،أتعلمين السبب؟

أعرف كل شيء...

وماذا تعرفين؟

أعرف أنك لن تخذلني يوماً..

وكيف تثقين بي لهذا الحد؟

ليست ثقةً بكَ ؛إنما هي ثقتي ب الله ودعائي له...

عجبيةٌ أيتها الفتاة ....

لِما ..

كم أنتِ مؤمنة ،أتعجب منكِ؟

لماذا ؟ ألم ترى في حياتك فتاةً تخشى الله ؟

أتصدقين ؟ لاا

عجباً يستحيل ..

كنتُ غارقاً ب الذنوب ولا أميز بين أحد ،عندما التقيتك أصبحت شخصاً آخر ،لم أقترف ذنباً مذ عرفتكِ كم هي جميلة التوبة. أشعر براحة شديدة. أنا أحمد الله على نعمهِ وأنتِ أكبر نعمةٍ دخلت الى حياتي الضائعة...

الله أرسلني إليكَ لكي أنتشلك مما أنت فيه، أحمده دائماً أنني استطعت أن أزرع في قلبك بذرةً ناجحة جعل الله التوفيق حليف علاقتنا يالي جمال الحلال ....

نعم ،صدقتِ عزيزتي الحلالُ أجمل من ألف علاقة في هذه الحياة....

دمتَ ذخراً لي سنداً يبقى الى جانبي دائماً...

ودمتِ لي كتفاً أستندُ عليه كلما احتاج قلبي له.....

إسلام الصبيح

ذَوقٌ سَيءٌ"

بَعْضُ السُّكَرِ عَلى كْأسٍ مِنَ النسكافية لا يكون كفيلاً بتحليتها بل ب اعتقادي الجازم ،أن هذا السكر في بعض الأحيان يجعل مذاقها مقرفاً لعدم استساغتي له او يمكن أن نقول: أن المشكلة تكمن لدي؛ لعدم حبي لِ السكر وهكذا بعض الاشخاص في حياتنا مثلما السكر إما أن يُحلي حياتنا وإما أن يقرفها لدرجة أن نصبح كارهين أنفسنا بشكل غريب نوعاً ما . كم أحب أن اكون إنساناً لطيفاً لا يهمه ثرثرة البشر ولا كلامهم إنسان متطلع لمستقبلٍ أفضل، له طموح تجعل منه مغروراً بالرغم من أنه لا يرى نفسه عالياً على أحد لكن ثقته بنفسه صنعت فخراً له بكونه شجاعٌ وقويٌ صلبُ المشاعر ومرهف الإحساس لدرجة أنه يبكي على نملة دهسها دون قصد .....

"إسلام الصبيح"

صَدْمَةٌ بِنَكْهَةِ الوَهْمِ"

ذهبت إلى المطعم المفضل لي،كالعادة جلست على طاولتي التي دائماً أجلس عليها ،شعرت بشيءٍ غريب،لِما كل شيء هنا مختلف؟؟؟؟

أوقفت النادل وسألته: أيها النادل ما الذي يحدث هنا أشعر أن في المطعم غرابة واختلاف....

أجاب:مابكَ المطعم مغلقٌ منذ عام إثر ذاك الحادث الذي وقع ضحيته العديد من الأشخاص...

أي حادث عن ماذا تتكلم....

السطو المسلح الذي مات فيه كل من كان ب المطعم حينها..

أرتسمت على ملامح وجهه الصدمة من كلامه ....

أسئلة كثيرة تدور في رأسي من ؟؟وكيف؟؟ ولماذا ؟؟ومتى؟؟

هل أتخيل أم أحلم يا الهي؟؟؟

التفت حولي ولم أجد النادل أين ذهب ؟كان ل التو هنا ..

المطعم فارغ لا يوجد به سِوى نفسي ..يا الهي ،كابوس وتهيئات في ذكرياتي المؤكلة ... هرعت الي منزلي بسرعة البرق ، دخلت حجرتي فتحت خزانتي وجدت شهادة وفاة بِ اسمي كتب بها سبب الموت رصاصة تغلغلت داخل قلبي والقتني جثة هامدة قرأت تاريخ الحادثة وكان منذ عام.....

إسلام الصبيح

مرّي فكلي مرٌّ

كم من الوقتِ مَرّ ، وكلّه مُر ، يُنـادي يا أنتَ مُرْ !

كم من هدوء ليلٍ، نُزع ، نُسِف ، مُلىء بَرد !

كم سكنَتْ روحها ويا لَيتَها أسكَنَتْها !

لا أوجَعتها ،

لا أتعَبتها '

يا لَيتَها أسْكَنَتْها ! ~ سكونٌ كَضم طفلٍ صغيرٍ بين أحضانها ،

كم صحوةٍ لمْ تكتفِ ، إلّا و إنْ فَرشتْ لَيلَها بجانبها ، عند نومها لا وحيدة تَركَتْها ،

تَركتها ، أجلْ ، وحيدة لا زالتْ تَنتَظِرُها .

كم دَمرّت خططها !

إلّا خطّة احتضانها بين أضلاعها ،

رَسَمتْها بِمُخيّلتها، لا ألوانها .

كتَبَتْها... وكُلّ حُروفها تنادي هَيّا مُرّي .

فَالحنينُ كُله إليكِ

آلاء الحاج

حسراتُ الغيابِ

كيف حالكِ وأنتِ نائيةً عنّي؟ هل مسَّ الشوقُ فؤادكِ كما نهش خلاياي! أم لم تُجربيهِ حتى الآن؟

أما حانَ وقت ملقانا بعد؟

جئتُ لأخبركِ أنك لا تغيبي عن ذاكرتي ولا حتّى لوهلةٍ واحدة، فلا قدرةَ لها أن لا تجعلكِ تدقّي ناقوسها كلما طغاها التوقُ، عزيزتي.. ستَبقينَ الأولى هُناك.. في عقلي ومُهجتي ، مع كل هزّة وجدانٍ، حتى يأذن لنا الله بلقاءٍ ، آهٍ منك، ويا لقساوتكِ.. كيف مزّقتني وأنهيتِ جمالي الباطنيّ والظاهريّ بإنقماسكِ!

لمَ ماطلتِ بغيابك وذهبتِ؟ ما عسايَ أفعل من أجل عودتكِ؟ أخبريني عن حالك مع الغرباء! أتركتني وذهبتِ لهم؟ لمَ جعلتهم موطنكِ؟ وأنا الذي لم أنابَ العيشَ به ! والله لأنّك أمني ومأمني، وكل ما يُضيءُ عتمة عُمري، خوفي، قلقي، واضطرابي.. سكوني، هدوئي، ملجأي وجلَّ أيامي الحَسنةِ

كلَّ بداية أسبوع ومنتصفه ونهايته، في كلِّ يوم وساعاتهِ ودقائقهِ وثوانيه المعدودة منها والمجزّئة مُرحبٌّ بكِ، وكلّي معهم ياشقيقة الروح مؤهبين جيّدًا لُلقائكِ، فقط بُغيتي الوحيدة هو أن تأتِ.. هذا هو منالي الأوحد والأبقى صدّقيني، لا أريد أحداً سواكِ، فأنتِ لي بكفةٍ والعالم أجمعهُ بكفةٍ أُخرى.

آلاء الحاج

مآسي روتينيّة

اليَوم، ذو الأربعة وعشرين ساعة لم يَعُدْ يعني لي شيئاً ،

كُلّها ساعات سوداويّة ،

تأملُ لرؤية النّور فيها،

صَحوتي من نومي المُمزق تعباً ،

ليس سوى هدفاً يدفعني لإكمال نومي.

فلا شيء بَعدَك يُلهمني لممارسة روتينيّة أيامي.

الحنين وكلّ ذكرياتنا ، تجتمعا داخل قفصي الصدريّ، الذي يكبُت أنفاسه عليّ شيء فشيئاً .

الفِراق أصبح وكأنّه عالمًا كبيرًا عَلِقَ في حلْقي المُشتَعل ناراً .

الفوهة التي تخرج منها كل بؤس هذه الأيّام ، من سَيسدّها ؟

ليلي ينتظر صباحي، وصباحي ينتظر ليلي

إلّا لحظاتي ، تنتظرك .

آلاء الحاج

الحوت لا يسامح مرتين

لم اعد احبك كأقبل أفكاري تحطمت ,أو في الأصح انتي من حطمتي أفكاري , تشتت ذهني بسبب تصرفاتك الطفوليه, عقلك لا يريد أن يكبر مع الارقام؟ التي تكبر وتحتفله بها دوماً ليته عقلك يكبر مع الأرقام؟ تمتعي عزيزتي انتي الآن بعيده عني والى الأبد لن اعود مجدده وأتمنى أن تحذري ذالك.

كالحوت لا يسامح مرتين, في المره الاول يتخطي كل شئ لكن المرا الثانيه ينتقم أعذري من حوت قلبي أن يأتي الكي, سوفا يحدث شئ لا تتوقع .

تدمري ذالك القلب الأعمى الذي لا يرآه غيرك تجرحي تلك العين التي لا تبكي الا في أحضانك ليتك لم تاتي بيتك لم تكلميني انن نادمه وبشده الآن ع تعلقي بكي كنت شئ جميل في حياتي كنت شمعتي التي تنير ضلام قلبي.

لا تعودي ارجوكي أنها مشاعر ملخبطه لم اعلم ماذا اقول لكن لا تعودي بكامل قوتي الضعيفه

أريج علي المصري

معنى الفرآق

يتباعد الأشخاص كتباعد الكون .

لا أحد يعلم معنى الفراق: الحقيقة وبنظر الجميع, فراق الموت ذالك أصعب وأقسى نوع من انواع الفراق لا أحد يتحمله,

كيف لك أن تبعد عن شخص أن كان مهم ام لاء, ببساطة لن تتمكن من رؤيته يتجول أمامك, الآن امر صعب جداً لاي شخص كان .

أما فراق أو الإبتعاد عن الصداقاء, هنا ما تسمى الكارثه الاصدقاء كشخص بجانبك يساندك دائما في جميع اوقاتكم, كأبير لأسرار, كلقلب يتيم يحتاج إلى من يرعاء ,كساعه رمليه ستنتهي بعد ساعات أو سنوات ستزول كشده, أصابه قلبك ,كوقت فرح مخيف, ستنتهي ,سينتهى الكابوس الجميع .

هنا ستبدأ حياة جديده,هنا ستفكر في المستقبل البعيد أكثر وأكثر , سيكون لأجميعنا أهداف لاء يمكن أن نخطط بها , مات قلبك لكي يشتغل عقلك ,ظاهرتان لا يمكنهما أن يكونا طباق لكنهم طباق بلغتنا .

أريج علي المصري

لم أبكي حين غادرتني ..

لكني بكيت حين استيقظت صباحاً حملت هاتفي لأكلمك ونسيت أنك لم تعد لي !!

بكيت حينما قابلت أصدقائي وتجاهلوا سؤالهم المعتاد عنك

بل سألوني "هل أنتِ بخير "

بكيت حينما قال لي أحدهم أنت جميلة فـ أنا لم أعتد بعد على سماع أحد غيرك يطري جمالي !!

بكيت عندما مرضت وكلما مرضت فـ أنا انسى الدواء وأنت منبهي ،بكيت عندما اختنقت ذات ليلة ولم أجد من يسمع أنين روحي حتى أهدأ وأغفو !!

بكيت المأ عندما أحسست فجأة بهذا الفراغ الذي خلفته ورائك ،انا الأن حين أفرح لا أجد من أشاركه فرحي فـ أبكي !! وحين أحزن لا اجد من يفهم كلماتي او يخفف عني فـ ابكي وفي أوقات فراغي لا اجد من يشاركني متعتي

فـ ابكي وفي قمة إنشغالي لا اجد من يسرق وقتي ليطمئن عني فـ أبكي !!

أنا لم اعتد على قسوتك بعد ..لم أجرب الخذلان بهذه الطريقة البشعة بعد ..لذا أبكي على نفسي التي صدقتك وأبكي على أحلامي التي ضيعتها ..

أنا أبكي لأنك احتليت الشخص الاول ولم تكن الأخير كما وعـدتني....

أريج علي المصري

"غيابكِ المتشرد"

في غيابك أحتاج لعودُ يدندنُ عل حزن الوجع

جسد يلامس في الشعور جانب غرفتي

روحي برى البيت لا تناديني بعد الاعذار

ترى قلبي والله مو محتاجك شو الفايدة

إذا ضليت وعلى فراقك بكيت و بالحجر بكيت

ليش ما حضنتي بحضنك وما حسيت

من يوم ما رحت لا تودلي أعذار

ترى اني قلبي من فراق موجع

لا تَحملي قلبي أكثر مو حامل فراقك

لا بُد أن ألقاك يوما فلا تومليني إذا طال الغياب

وانت في بالي طول الليل ترى اني ما خنتك

ولا وحتى حبيت ولا حتى غيرك حبيت

ولو انت تعرف كل دقيقة لجلك بموت

بحبك اذكرك وأبكي من يمر خيالك بجانب الببت

خالد_الحمصي

"أراكِ في كل مكان"

أراكِ مرسومه عل لوحات الجدران

أراكِ في أرصفة الطُرقات

أراكِ في الشوراع الازدحام

أراكِ في كُل اشيائي

أراكِ في قلبي مُترجم

أراكِ في كلشي حَوالي

أراكِ أن ألتقي في صدفة أن يجمعني فيكِ الطريق.

أريدُ أن آراكِ دقيقة واحده لا اقبلكِ عل الجبين

انا الذي أريد اتمنى أن آراكِ ولو مره واحده

واضَافحكِ مصافحةً بأطراف أصابعي

وانصرفُ قبل أن يَنتهي حديثكِ معي

سَحين الوقت الذي لو التقيتُ فيكِ صدفة لا أرى

جمال البكاءُ في عَينَاكِ البكاء منذو الفُراق

خالد_الحمصي

"أصابعك البيضاء"

غَفت بالسماء ابتسامه

عذراءُ من حزنٍ شفيف

شهقَ القمرُ

جلست.....ك...سنبلة

تراقبُ...من نوافذها الخريفّ

عينانِ تنكمشانِ ك....العصغور

في غضنٍ ....حزنٍ ..وأصابع) بيضاءّ

يغازل فيها الغروب...حكاية ك...الياسميينْ

عذارء.....يفغوو ...قربها نهرُ

ويذبلُ .....في حقيبتها الخريف

خالد المصري

ها قد جاء الوقت، و الشعور اللعين

الوقت الذي يسمى، أو يدعى وقت راحتي الوقت الذي يعتبر الوقت الأسوء في يومي والأشد قسوة. نعم هو كذلك عندما أذهب الى فراشي ،ووسادتي لأرتمي وأرمي عليهما همومي و أفكاري وآلامي ٠

اغمض عيني لأنسى كل ما يتعب قلبي، ويجهد عقلي وإذ بقلبي، و عقلي يطرقان أبواب تفكيري ،و آلامي ،وأحاول بكل جهدي، و طاقتي لعدم الاستجابة لهما ،ولكن لماذا الآن الوقت الذي انتظرهُ طيلة اليوم في الوقت المتأخر في الوقت الذي يسودهُ عتمةُ الليل والوقت الذي يكون كلامه صمت، وإذ بقلبي، و عقلي يرتلان كلام اعدت على سماعه منذ ليالٍ طويلة .

ولكن طرقات عقلي، ونبضات قلبي تزداد ،وبدأت فوضى يومي بالقدوم بصحبة افكاري ،وآلامي، و الماضي ،والحاضر، و المستقبل، والآن ،و لاحقاً .

وبدأتُ لا اتمالك مشاعري فبدأ توتري ،وقلقي يسيطر على حواسي واطرافي .

يا لهذا الشعور المليء بالفوضى ،و الضياع ،و التشتت ولكن بعد هذه الفوضى العارمة في عقلي وقلبي اشعر بأن تعبي قد هزمني ورمى بي لاستسلم لنوم عميق بعد تفكير طويل ولكن ما اتذكره في هذه الثواني العارمة بين الفوضى و الاستسلام اني سلمت امري الى الله مهما طال هذا شعور

وأغلقت عيناي على أمل يوم جديد.

نور فتحي محمد خير الحناوي .

أيها الزائر هذه الدنيا علامة اصنع ما شئت، واجعل الصبر، و الصمود سلامة ،ولا تجعل همومك، وآلامك مكان للإقامة فحلق نحو السماء العالية، و رفرف نحو مستقبل يخطو لك اعمالك ،ويجعل خذلانك نجاح، ومن آلامك آمالاً فاترك بصمةً حين ترحل عنها فكم محبٍ ترك أحبابه ،و غرامه فلك الحرية باختيارك فلا تجعل من ايامك حسرةً ،و ندامة فكم من قلوبٍ أخفت حزنها بابتسامه ،وكم من قلوبِ عامرةً بالأمانة ،وكم قلوباً بنيت على الإهانة فلا تخرج الا وحليفتك

علامة ووسلامة بعيداً عن الندامه وشعارها الاالابتسام

نور فتحي محمد خير الحناوي

ياسمين_عتيق

"حبيت جميل ياريتني ظلو .. حاز الجمال والحسنِ دا كلو"

قَطع تلذذي بِطربي المفضّل عندما قُلِب الراديو إلى أغنية من موسيقى الصّخب المحبوبة لِهذه الأجيال أغلقته باستِياء؛

كم أكره تلك الأجواء

لم تستهويني فِكرة العيشِ بضجيجِ الجيلِ الجديد؛

تركتُ عائِلتي وأصدقائي منذ سِنين؛

وأتيتُ لأحيا بالأحياء القديمة، لأخوضَ تجربة جيل البُسطاء

خرجت من منزلي أدندن تكملةَ تلك الأغنية،

تنفستُ بعمقٍ، رائحةُ الياسمين ممزوجة بالبنّ تفوح بشوارع الحيّ لِتستقرّ بقلبي

كانت تنتظِرني الجدّة فاطِمة جارتي في السكن؛

من أبسطِ الناس وألطفهم إلى قلبي؛ كعادتها تستقبلني وكأنني غائبةً منذ زمنٍ عنها

- لا بدّ أنّكِ جائعة يا صغيرتي

كانت قد خبزت بعض الخبز، بِجانبها طبق مربى المشمش،

- عِندما تنتهين أخبريني

وضعت طبق المُربى على "النمليّة"

=جدتي انتهيت ماذا تريدينَ مِنّي

يوجد في غرفةِ نومي على السرير صندوقاً خشبياً تلك هديةً لكِ

ذهبت مسرعة وفتحته؛

كانت من أجملِ الأشياءِ التي وصلتني رغمَ معيشتي في الترفِ إلا أنها لم تصِل لمرتبة تِلك الهدية

مسجلةً قديمة، شرطان جميعها مِن الطّرب القديم،شريطة شعرٍ كأنها مصنوعةٌ من ألحان فيروز، تاجاً مِن الياسمين، زجاجة برائِحة المسكِ وفستاناً ورديا مزهّر؛ كان الصندوق يملؤه الدفئ والطمأنينة ..

أتيتها متلهّفةً لأنهال عليها بقبلاتي وكلّ كلماتِ الشكر؛ لا أحد يفهمني مثلها ولا أحد يشبهني كما هي

هتفتُ بحماسٍ وفخر: عندما أكبُر سأصبح الجدة فاطِمة

هي التي أفنت عمرها بين وُريقاتِ الياسمينِ وحبّاتِ البن

بتفاصيلِ جدرانِ بيتِها العَتيق

رولا محمد دمخلي

زهرة_البنفسج

" أخرجي أعوادَ السكّر من الماءِ فإنّها تذوبُ فيه سريعاً "

همستها دون وعي؛ عندما رأيتها تجلِس على صخرةٍ واضعةً قدميها في الماء

كنت قد مررت صدفةً

ومنذ تِلك الصدفة اعتمدته طريقاً لي لأجدد الصدفة كلّ يوم

-

هذا اليوم الثالث عشر الذي آتي به إلى هنا

أختبئ خلف تِلك الشجرةِ لأرتوي من تأمّلها؛ إلا أنني في كلّ مرةٍ يزداد عطشي لرؤياها

لقد حفِظت ما تفعله عن ظهر غيب

تأتي باكراً في الساعةِ السادسةِ صباحاً

تخلع حذائها لتضع أعواد الياسمين في الماء لسقياها وهي تقرأ روايتها المعتادة

تبقى ثلاثة وعِشرون دقيقةً على هذا الحال

تضع وردة بنفسجيةً علامةً على مكانِ وصولها

تخبئ روايتها في جيب مريولها المزهّر بألوان البنفسج الداكن

تخلل أصابعها بين جديلتها لتطلق العنان لشعرها الحريري بالتلاعب مع النسيم

وتنهض لتسير حافيةَ القدمين وهي تدندن بعضاً من الطرب القديم

لم أتجرأ لحظة على إظهار نفسي لها

كانت رهبة الوقوف أمام ذاك الحُسن أمر شاق جداً

وامتناع نفسي عن محادثتها أمر يشقّ فؤادي

لا أحد يعلم عن مدى لوعتي سوىٰ تِلك الشجرة

مرّ خمسة أيامٍ أخرىٰ

يبدو أنها انتهت من قراءة تلك الروايةِ؛ لأنها لم تضع وردة بنفسجيةً كعادتها

سَرت بمللٍ

لم أعلم من أين جائتني تلك الطاقة والجرأة لأظهر أمامها تماماً

لتتصادف نظراتنا

بقيَ نظرها مركزٌ على عيوني وقالت: لماذا أتيت

تحاشيت النظر لعينيها

وأجبتها بابتسامة وثقة: جِئت لأحيا بمجد الحبّ ونور الحسن؛ كنت أود أن أخفي ودادي لكن الهُيام يفيض من عيناي .

رولا محمد دملخي

أبحثُ عنك بالوريدِ وبين خفقات الفؤاد بالصورِ والذكرياتِ؛ بينَ وجوهِ العابرين وظلّهم علّي أحظى بصدفةِ لقائِك

هنا كنت منذ مدّة؛ رحلت وتركت خلفك ندبة من تراكم الشوق في الضّلوع، لقد بعدت عنا آلاف الأميال يا شقيق الرّوح، يا لقلةِ حيلتي حينما يلجّ بي الشوق إليك، تؤلمني قسوة غربتك عني تمنعني من لذة حديثك.. جمالُ ابتسامتك.. نضج نصائحك،

حدود صلبة لم تنهدم أمام شوقِ أبي ولوعةُ قلب أمي

حدود قاسيةٌ لم تبالِ بتنهيداتِ روحي التي تأكل قلبي كل حين ک عصافيرٍ سَغبة تتجمع حول كسرةِ خبز وقعت من أحد المارّة

لم تغب عن بالنا لحظة، فالشوقُ يأتينا ک موجةِ حرٍ شديدة تذهب وتعود بموجةٍ أشد .

رولا محمد دمخلي

الفرح!

ماهو الفرحُ في قاموسِ الحياةِ؟

أهو شيئًا يختلقهُ الإنسانُ بعدَ تعبٍ وكللٍ؟

أم أنّهُ فطرةٌ خُلقَتْ أساسًا بنا وتكاتلَتْ بعقولنا؟

الجميعُ يتهاتف نحوَ النجاحِ، والحب، المنصب، السلطة، الصداقة، الأخوة ،العلاقات الاجتماعية والاكتفاء بالبساطة،

كل هذا جهدٌ كبيرٌ ومهلكٌ لطفرِ الطريق بهدفِ مُلاقاةِ الغُبطَ هناكَ،

تُعجبني البساطةَ والاكتفاء بالإبتهاشِ،

فمثال: جلسةٌ على ألحانِ بليغ حمدي بصوتِ أم كلثوم،

مع كوبُ قهوةٍ برازيليةٍ،

مع أطيافًا تراودُ النفسَ، وكتابٌ باليد لشكسبير او دوستويفسكي،

عندَ غَسقِ الدُجى، على شُرفةٍ مطلّةٍ بجهةِ منظرٍ طبيعيٍ وساحرًا.

لا بُعدَ عن وجودِ الفرحِ في جميع ماذكرتُهُ مُسبقًا،

لكن الطّمعُ بالفرحِ يأخُذُنا بطريقٍ نحوَ تدميرِ الذاتِ والمستقبلَ،

الفرحْ يجبُ أن نشقى ونحزنَ ونموتَ تعبًا وحسرةً وشوقًا،

لنصلَ إلى حدِّ نشوةِ الجذلِ، ونُهنّئُ من يُحبنا ومن نُحِبهم،

فبمبدأي الشخصيّ، أساسُ السعادةِ هو الحبُّ والنجاحُ والكفاحُ .

زيد أسامة المصري

لقد صفّت دموعي على وسادتي وتنهمرُ،

أين أنتِ؟ أبكي على حالي الذي صار بعدكِ إبلاسًا ووصبًا،

أم ابكي عليكِ؟

يا من تركتِني وحدي أتكبّدُ وأنوحُ

كالذي فقدَ روحه ومازال حيًا يرزقُ،

أم ابكي لحبٍ أهلكني، أتعبني، أبادني ودمّرني؟

بعدكِ صارَ الجذلُ ميؤسًا وممتثلًا

والضحكةُ لاتشاءُ سوى الكذبِ زائفةً ترتسمَ على وجهي،

قد غرّكِ الذي كانَ منّي أسوءُ،

وأنهكني فراقنا في مكانٍ ما هُنا!

لقد تعبَ فؤادي لقد أفنيتُ عُمري لكِ،

لقد أهملتُ أعزّاءَ قلبي وفضّلتهم عليكِ،
لم تبجّلي مالذي جرى فجعلتِني ضحيةً لحبنا،
وبتُّ أُناجي ربي هل من دواء لعلّتي؟
صلّيتُ، دعوتْ وشكوتُ الله ألمي وأنتِ،
فلتكن ذواتي نقيصةً بقيتُ لا أُبالي فقد أصبحَ الأمرُ مماطلٌ بهِ،
والروحُ ترتجفُ والقلبُ يضطّربُ و الثغرُ لا ينطقُ والعينُ لاترى شيئًا سِوىٰ الألم

زيد أسامة المصري

أنا أحبائي كثيرين لكنكِ الأقربُ إلى فؤادي،
فراق الناس هينٌ وأما عن فراقنا ياحمصَ،
فإنّه يجحد زهر قلبي،
أهلكني الشوق إليكِ يامسكني و مسقطَ رأسي،
حمصُ يا أُمي، ياعزيزة الروح،
ياربيع شبابي الذي عشتهُ خريفًا بغربتي عنكِ،
لعنة النأيّ التي اطّلت عليَّ مزّقتني،
وجعلتني أشلاءً تتلاشى على أرصفة بلادٍ غريبة،
بين أُناس غرباء، في بيتٍ خالٍ من الدفـءِ والحبّ،
على طرقاتٍ يائسةٍ، باهتةٍ وسيئةَ المنظر،
ودّعتُ حمصَ وأنا أبكي ولستُ أدري أنَّ النوى مماطلٌ بهِ،
ولستُ أدري معنى الحنينَ والتوقَ إليكِ،
ولستُ أدري ياحمصَ قيمةَ حضاراتكِ، آثاركِ،
جمالَ شوارعكِ،طيبَ تُرابكِ، حُسنَ أريجكِ،
وروعةَ طبيعتكِ التي كانت تُسحر الناظرينَ،
وتُلمّعُ الأعينَ فأضحتْ كلّها دمارًا يُبكي،
كهشيمًا ذروته الرياح،
بعدَ عاصفةِ الحزنِ التي حلّت عليكِ
يؤسفني أن أراكِ بتلكَ الحالِ حزينةً،
بائسةً حاراتكِ العتيقة والعصرية،

ياحمصَ إنّي أشتاقكِ، إنّي أبكيكِ، إنّي افتقدكِ،

وأنتظر حين لقياكِ فإنّه يوم المُنى وإنّه إن شاء الله بآتِ.

زيد أسامة المصري

شوق يوقد النار...

لا تطرق باب الدار، وأنت تعلم أن سكان الدار قد رحلوا، واستوطنوا أعمق أماكن الدنيا الفانية.

أجلس على تلك الحافة، أتكلم معكم، وأتمنى لو رددتم.

أرى وجوهكم في المارة، وفي لقطات حياتي التي أعيشها، أنتم جزء منها، أحيا بفضلكم.

شعور فقد الفقيد فاني الجسد يفني روحي في الهلاك ويهلكني، يكلني، ويشقيني.

كل ما في الأمر أن ندبات قلبي اذ استمرت بالنمو على هذه الحالة، فإن استئصالها محال في دار الدنيا. لعلها بإذنه تموج باللقا في دارنا الآخريّ.

من مرّ من هنا فليدعوا لمن فقدت.

ملاك ابراهيم جمعة

اعتياد...

.حزن مشتت، كشتات ثكلة في لحظة المخاض العسير

.أدير ظهري وأتكئ على الحائط لعله يحمل بعضًا من تعاستي، وأمشي

.أنظر إلى الأفق الوسيع فلا يخيّم على أنظاري سوى دخانٌ أسودُ اللّون مسربٌ من أوردة مخنوقة متأصلة في حنجرتي

.لحسن الحظ، اذ زارني وابل الفرح، فإنه يمرُّ بثقبٍ صغير صنع في القلب

.صرت أمشي بقدماي راضية إلى البكاءِ والنحيبِ .واجثو على جذع الدهر، منتظرةً حفنة من الكآبة لعلها تعيد لروحي الحياة

ملاك إبراهيم جمعة

هتك حزن...

أردت بشدة لو أضع قلبي في المثلجة، وفعلت.

صارت تساق الأقدار إلى مضجعي، راضيةً. ما عاد للقتوم مكان لتتجرع منه كؤوس عيناي من بأسٍ وأحزان.

كلما ضاق مداي رضيت، وبعد الرضا تساق السواعد للأفراح والأزقة للسعد.

تتلحن أذناي بطرب الإبتهاج كلما هللت روحي لنقاء الدنيا ونحن في قعر الجحيم ملطخين بالخطايا والأخطاء.

ملاك إبراهيم جمعة

"حُبٌ بِطَعْمِ المُوتِ"

ريم أهذه انتِ ؟؟

لم أركِ منذ زمن

كيف حالكِ الآن

بأحسن حال

أشكركَ

خيم الصمت لحظة...

قال لها: أين الطفلة المشاغبة؟

قالت له :أنطفئت والأن تُخيم في قمم الحزن

وأين فستانها الأحمر التي كانت ترتديه بكل وقت؟

ألم أقل لكَ أنها أشعلت به النيران وأصبح الأسود رفيق دربها

ماذا حدث لقلبها ؟

لا عليك قبل مدة حدث انفجار وكان قلبها من بين الضحايا

وعينيها التي كانت ككحل الليل

معارك تدور تحت مقلتيها وتحولت إلى ظلامٍ داكن..

وخديها الورديين اللذان كانا يتراقصان كالفراشات كلما رأتها...

أنا حقاً أسفة لقد ذبلا كالورد عندما يفقد الماء

وشعرها الحريري

أصبح كقطعة من الجليد ولونه كَ كفن الميت

من أنتِ؟

أنا !!!

حقاً لا أعلم، من أنا ؟

أظن جثة هامدة ..

لقت مصيرها كَ قطعة الخبز الملقاة على حافة الطريق تلك

ريم !!!

ماذا قلت الآن؟

ر

ي

م

أتعلم ما معنى أسمي؟

روح

يليه

موت

أنا حقاً مندهش منكِ انتِ لستِ ريم التي أعرفها

أبتسمت ويا ليتها لم تبتسم ...

أتلك ابتسامة وداع الروح؟

شفتاها المتشققات وكاد الدم يفيض منها

وكأنها كانت تأكل شفاها ندماً

أنظر إلي

أنت من فعلت ذلك بي

أيعجبك الأمر الآن ؟

هيا أبتسم يا

م

ح

م

د

أتعلم عندما غادرت عالمي أصبح كل شيءٍ يآسٍ وحزين

أتعلم كم يوماً نمتُ متقطعة إرباً من وجع القلب

كنت أداعب شعري بيداي وكان البرد يستوطن بين ضلوعي

أتعلم كنتُ أضحك وأبكي لأ أعلم لماذا؟

ولكن يقولون أنه حالة من الموت البطيء

أبتسمتُ عندما علمت بذلك وبالنهاية سألقى حتفي ونصيبي بكَ

أنا عجوز دعك مني لن أفيدك بشيء وسأموت قريباً

اذهب من أمام ناظري فأنا كلما نظرت إليك أتمنى الموت بأقرب وقت،،،، اذهب

ا

ذ

ه

ب

وأنا ماذا سيحصل لي؟!!

لا تقلق انتَ لقيت حتفك

وكيف ؟!!

عقابك هو أنا

سأموت بسببك وستموت لأنك السبب

والأن لقائي بك هُناك

في السماء بين الطيور والغيوم

سأخبر الله بما فعلته لي

أنتظرني ..

سبأ وليد صبيح

"إعْتِذَارٌ مُتَأَخِرٌ"

أنا أعتذر لنفسي بما سببتهُ لها من غصات....

أنا أعلم أنني أخطأت مرةً تلو الأخرى ولكن لم أتمنى الموت بذلك الخطأ الأخير.....

أعتذر لنفسي عندما كنتُ أستيقظ منتصف الليل لأتذكرك وأبكي .....

نعم أبكي

كنتُ ألملمُ نفسي وأواسي قلبي ليكف عن البكاء....

أعتذر لنفسي عندما كنتُ أرى طيفك بكل أتجاه وبكل مكان في منامي وفي الكُتبِ في قهوتي في وجوه العابرين

وأنت لا تُبالي .....

أنا حقاً أعتذر لنفسي.....

عندما كنتُ أبتسم ابتسامتي الزائفة لأقنع جميع من حولي بِأنني بِأحسن حال. تلك المحاولات بائت ب الفشل، لكن لم يرى أحد محاولة إخفاء ما يؤلمني كان كُلٌ منهم يهتم لنفسه فقط.....

حاولت الهروب من أفكارٍ لطالما أَضاقت روحي وأزهقتها، أنتَ أيها الشخص الغريب عن نفسي لماذا تُتعب قلبي هكذا؟

أحرف أسمك تجتمع بكل شخص أراه ...

أعتذر حقاً لنفسي ....

عندما كنتُ أنتظره على أرصفة الطريق وهو لا يبالي بوجودي....

أحاول الأطمئنان عنه بكل وسيلةٍ

وأيضاً لا يبالي

أعتذر لنفسي عندما كنتُ أقدم اسمه فضلاً عني بكل صلاة

كم من اعتذار سيغير ما نحن عليه الآن ....

أعلم أنني قتلتك بيدي ولكن أعدك أنني سأزرع داخلك حقل من الورود ..

سأشعل شغف حبك للحياة مرة أخرى

أعتذر مرة أخرى

سبأ وليد صبيح

"قَلْبٌ مَيْتٌ"

تركيه يا ريم...

ما الذي تقوليه يا ليلى؟!!

كيف سأتركه ؟

هل تتوقعين أن هذه الكلمة بسيطةأو أنها مجرد كلمة تُلقى على الأشخاص ؟؟؟

هذه الكلمة جبال صامدة لا تستطيع حملها ...

هي ثقيلة جداً على القلب أخصها قلبي...

هذه الكملة تتكون من حروف وكل حرف قادرٌ على قتلنا دون رحمة ....

على مهلك يا ريم لم أقل شيئاً صعباً فقط قُلت أتركيه....

(لم تجعلها تُكمل جملتها)

ليلى!!

أتعلمين كنتُ فتاة رائعة لا أستطيع وصف كيف كانت حياتها ولا أروع مليئة بالقوة والدفئ والشغف إلى أن وقعت بحفرة شكلها جميل جداً لا أعلم ولكن ظننت أن فيها الدفئ الذي كان يوجد بي ...

إلى حين وصلت قاع الحفرة بوقتها دخل الظلام الى قلبي النابع ب الفرح وجعل منه حزيناً متشرداً دون مأوى...

كنتُ أتمنى لو أنني أصل لنهاية هذه الحفرة ولكن لم أصل حاولت الخروج ولكن فشلت ...

بكل مرة أحاول وبكل مرة أفشل ...

ليلى انتِ تقولي لي أُتركيه لو كنت أستطيع لفعلتها منذ زمن لما دخلت تلك الحفرة من الأساس...

كيف سأتركه ونا وبكل يوم وثانية أدخل معركة لستُ مذنبةً بها..

كيف سأتركه؟ وأنا وبكل ليلة أنام كتنهيدة طفل بعد بكاءٍ شديد...

كيف سأتركه وعالمي أختلط به؟

كيف سأتركه يا ليلى قولي لي كيف

ريم !!!!!!!!!!!

أنا أعتذر حقاً

أرجوكِ سامحيني

ما بكِ يا ليلى لِما الإعتذار .....

وبدأت ليلى تبكي وبشدة ....

ريم لا تعلم لماذا ليلى تبكي؟ ولكن أختلطت دموعهن وبدأن يجهشن بالبكاء إلى حين قول ليلى لريم وهي تمسح دموعها

أنا لم أعلم يا صديقتي أن هذه الكلمة الصغيرة ستضع في قلبكِ بصمة سوداء....

أنا لا أعلم أن هذه الكلمة أشبه بالسكين في قلبك...

أنا لم أفهم وجعك أرجوكِ سامحيني ..

ضحكت ريم وهي تقول ل ليلى ..

لا عليكِ فأنا تأقلمت لم يعد يجدي الكلام نفعاً

لم أظن أني سأعيش بهذا العالم ..

لم أتوقع أني بيومّ من الأيام سأتعثر ولا أجد عكازتي التي لطالما أتكأت عليها ...

واستيقظ على أمنية عسى أن تتحقق...

لم أظن يوماً أني سأزيل آثار قطرات الندى المسحوبةبمطرٍ شديد من تحت عيناي الممتد الي وجنتاي الحمراوان وأبتسم ابتساماً ممزوجة ب ألمٍ سحيق.....

كثيرٌ من الأمور تمنينا أن لا نعيشها ولكن عشناها بكل حذافيرها.....

يااا رباه

ما ذلك الألم الذي دفنه الأحمق بقلبي

كيف سأتحمل كل ذلك؟

لا لا أنا سأتحمل، ولكن

كل ليلة قلبي من شدة البكاء يكون شبيه البرق والرعد اللذان يأتيان بعد مطرٍ شديد وقوي لم يجد البيوت والأشجار لكسرها وضربها لا يرى أمامه غير وريد قلبي الذي يضخ به دمي.....

وقلبي المليئ بالشغف أقسم أنه مات منذ زمن....

والآن ما تبقى لي هو حطام نفسي الذي سأجمعه لِ أكمل ما تبقى لي من حياة..

ولماذا أفكر به وأرهق روحي؟ سأقتلعه من قلبي حتى لو تألمت طيلة حياتي....

رباااه أنا أنتظرك لكي تأخذني إليك هذه الدنيا مزعجة ومؤلمة لا أريد العيش بها فخذني إليك أرجوك

تاريخ 2000/2/9

يوم وفاة ريم ورسالتها في ذلك التاريخ .....

سبأ وليد صبيح

تخلف

قلب متحجر وترائب تتحطم

قلب اصبح كالرماد لا يؤمن بوجود شي حقيقي

الزواج موجود اما الحب فلا

القلب موجود اما الشعور فلا

الموت موجود لا محاله اما عيش الحياة برفاهيه فلا

كل شي موجود لكننا نصعب الوثوق به الى متى سيمضي معنا متى يخوننا هذه الشيء ويذهب متى يكسر خاطرنا الا متى

قلب فتاة محطم الا اشلاء صغيرة جدا

قلب فتاة تريد ان تصبح كل شيء بمجتمع متخلف

لا يرا ان المرأة نصف المجتمع

قلب شغوف بحب الحياة

قلب يريد ان يعيش

قلب مقيد بتقاليد المجتمع

المجتمع المتخلف الذي يمنع الفتاة من الدراسة الكتابه العمل الحياة

مجتمع متخلف يرى ان الفتاة فقط للزواج كرهت هذه التراهات

اتمنى لكم جحيما سعيدا ايها الشعب

تسنيم أحمد الديري

فتاة الماضي

اشعر بضيق هنا

واشارت على قلبها

قلبها يتفجر يتألم يعاند الا انه صامد

اشعر بثقل هنا

واشارت على عقلها

عقلها مشتت تائه الا انه لازال واقعي

جميع اعضاء جسدها متنملة لا تستطيع السيطرة عليها وكانها في عالم خيالي مرهقه من كثر التفكير وكان بها الف شخص يعيشون بجسدها المتنمل الهزيل وكانها تحاول الاختباء من شيء

جلست تفكر لساعات طويلة وطال تفكيرها ليالٍ واشتد سواد الليل عليها الا انها خائفة من اشباح الماضي وكيف تجعلهم يهجرو تفكيرها

الا بعد مرور اشهر عليها و محاربتها لماضيها كل محاولاتها بائت بالفشل هي ليست الا فتاة ضعيفه سمحت لشبح ماضيها السيطرة عليها ووقفت مكتوفة الايدي

اصبحت فتاة عادية قليلة الحيلة ويائسة وفاقدة الامل

تسنيم احمد الديري

ما بها

في قلبها نارا دون دخان

في راسها احلام دون اجنحة

في عيناها دموع تخشى ان تخرج

في صدرها تنهيدة لو خرجت لابكت العالم

في يدها محبس ارتبط بها

في قلبها رجل يعتقد إنه سيطفئها

في راسها رجل يعتقد انه سيحققها

في عيناها رجل يعتقد انه سيمنعها

في صدرها تنهيدة يعتقد انه سيزيلها

في يدها قلب كبير يعتقد انها ستصونه

تلك هي الفتاة التي هلكت وتحطمت لاجل شخص

هي نفسها التي لا تستطيع اكمال حياتها معه

هي التي ترقص على لحن الموت

هي باغعه الديجور

هي التي لا تهتم بالاسبار

هي الذي يوجد وابل من الدموع بعيناها

هي نفسها التي تتمنى مكارعه نفسها وتنسيها همومها الذي اصبحت ثقل الجبال

هي التي تتمنى راحةً واعتقاد هذه الرجل

تسنيم احمد الديري

جاءت على شكلِ غيمةٍ مليئةٍ بالأمطارِ ..

التقيتُ بها صدفةٍ في ليلةٍ ماطرةٍ عند عودتي من العملِ .. أكرهُ المطرُ كثيراً .. كنتُ غاضباً من هذا الجُو الكئِيب ..

القيتُ بنظرِي علِيها .. كانت كَ طفلٍ صغيرٍ يرَى المطرُ لِ أول مرةٍ .. تتمايلُ كَ فراشةٍ تحت المطرِ .. تركضُ وتُغني بصُوتِها الطفُوليّ ..

بدتْ لي كأنّها ملاكٌ .. ترتدِي فُستاناً ناصعُ البِياض .. بشرَتُها نقيةٌ كَ نقاءِ قلبُ طفلٍ .. ملامحُ وجُهها مُحددةً بِ دقةٍ .. شعرهُا كثيفٌ قاتِم السُوادِ ..

نظرتْ إلي بنظرةٍ ملائكيةٍ وكأن قلبُها قدْ وقعَ في حُبي من أولِ لقاءٍ .. لمْ أعِرها ايُّ اهتمامٍ .. اكملتُ طرِيقي إلى المنزل .. عند وصُولي تحدثتُ معَ قلبِي ، سمعتُ صوتاً من داخلِي يقُول بأنني أحبُبتها . ولكنّي رجلٌ لا يؤمن بالحُب من اللقاءِ الأول .. رجلٌ كبريائهُ يمنعهُ من مُحادثةِ ايّ فتاة كانت ..

ولكن قلبِي أصرَّ على أنني احببُتها ..

في اليوم التالي اعتمدتهُ طريقاً لي لأُجدد الصدفةَ .. لكن عنِد عُودِتي لمْ أجدّها .. خابَ قلبِي وجفَّ مطرِي .. انتطرُها كُلّ يومٍ على نفسِ الحالة .. ولكن لا أجدّهُا .. بحثتُ عنها في كُلّ مكانٍ .. ظنَّ قلبي بأنّهُ سِجدهُا كل ليلةٍ في المكانِ ذاتهِ .. لكنهُ لا يعلمُ بأنّها جفّت ..

عُدتُ من جديدٍ إلى حالتِي القديمة ولكن بِ رجلٌ لا يُشبهِني .. عشَقتُ المطرُ .. اصبحتُ أُدعي اللهَ بهطولِ المطر ..

انتظرُها في كُلّ ليلةٍ ممطرةٍ .. على أملٍ أن تأتي وتسَقي قلبِي كما يسِقي المطرُ الأرض .. أن ألقاها تتراقصُ مع ألحانِ المطر ..

لكنني غرَقِتُ بعدَ أن توقفتْ عن الهطولِ ..

وجفّ مطرِها واختفّت ..

بيسان صالح الزعل

ليلٌ طويلٌ كَ طولِ غِيابك ..

يُرافقنِي الحنينُ في كُلّ ليلةٍ وكأنّهُ صديقي المقربُ الّذي لا يودُّ البُعد عنّي ..

لا ادري لماذا يُلاحقنِي إلى الآن !!

فَ في النهارِ أظنُ بأنني تجاوزتُكَ ..

تجاوزتُ حنِيني إليكَ .. اش تِياقي ..

تجاوزتُ إهمالك ليّ ..

تجاوزتُ حُبكَ ..

أظنُ بأنني نسيتُ ملامحَ وجهكَ ..

تفاصيلهُ .. تلكَ الشامةُ التي على عُنقك ..

وعنُدما يأتي الليل ..

اسهرُ مع امطارِ عِيناي الغزيرة .. وكأن عيناي لمْ تُمطر منذُ زمنٍ بعيدٍ ..

اقضي ساعاتُ الليل متأملةً تلكَ الشامةُ ..

مُكبّرةً بتفاصيلِ وجَهك ..

بِ قراءةِ تلكَ الكلمَات التي حفَظْتهُا وانا اضحك .. واليوم تُبكِيني ..

اكتبُ و اكتبُ واكتبُ ..

اعُاتبكَ .. اشكِيكَ إليكَ .. أخُبركَ بشُوقي لِ رؤيتَكَ ..

لِ كلمةُ ياسمِنتي منَكَ .. اشردُ متذكرةً برودَ ردِّكَ .. امسحُ كُلَّ كلمةً كتَبتُها ..

ياسمِينتُكَ يا حضرةَ الساقِي تذبلُ .. كُنت انتَ مَن يُسقِيها بِ اهتَمامكَ .. حُبكَ .. خوفِكَ ..

والآنُ إهمالكَ يجعلها تذبَلُ ..

بيسان صالح الزعل

"لعنةُ حُبٍّ"

تركتِني وذهبتَ ..

دونَ أنّ تلتفت إلى حبُنا ..

ذهبتَ ..

دون أنّ تلتفت إلى القلبِ الّذي تركَ العالمُ بأكملهِ وتعلّقَ بقلِبك ..

ذهبتَ ..

وتركتَ روحَكَ هُنا ..

قلبُكَ ..

كلماتِكَ ..

تركتَ طفلتكَ وحيدة ..

لا تعلم ماذا حدثَ ولمِاذا ذهبَت !!

كُنتَ أولَ من أحببتهُ ..

كُنتَ أولَ من سكنَ قلبِي ..

طفلتكَ موجوعةٌ ..

تبحثُ عنكَ في كلِّ مكان ..

على أملٍ أن تلتقي بكَ مجدداً ..

أن يحِنَّ قلبكَ وتعُود ..

عَلِقتَ في تفكيري ..

لا أستطيعُ إخراجكَ منهُ ..

رأسي مشوشٌ بالأفكارِ ..

هل تأكل جيداً ؟!

هل تنام في الليلِ أم الأرق يُلاحقكَ كالعادةِ ..

أحياناً أشعرُ بأنّك طفلِي ..

طفِلي مِن رحمِ قلبي ..

أخافُ عليكَ كَ خوف أمٍّ على طفِلها الأول بعد أعوامٍ من العلاج ..

افتقدُكَ كثيراً ..

عُد لكي أُحُدّثكَ عن تفاصيلِ نهاري ..

عُد لكي أفرّغُ غضبِي عليكَ عندما تُوقظِني أمي ب وقتٍ باكرٍ في يومِ عطُلتِي ..

عُدّ لكي أُحُدّثكَ عن كاتبِي المفضل وأروي لكَ ملخصٌ من الكُتبِ التي اقرأهُا ..

غريبٌ ..

أيصبحُ الإنسان وحيداً عنِدَ ذهاب من يُحب ..رغم وجُود الكثير من الناس بِجانبهِ ..

أصدقائهُ .. عائلتهُ .. أقربائهُ ..

هكَذا انا وحيدةٌ مِن بعدكَ ..

ك طفل يتيماً يحتاجُ والديه ..

حتّى ولو احتضنهُ العالمُ بأكملهِ سيبقى بحاجةٍ لهُم ..

أتَشتاقُ لي أم الشوق لم يزَورك بَعد ..

أؤكد لكَ بأنّك ستندم لاحقاً لكن سيكون الوقتُ مُتأخر ..

تعُود لِ تبحثَ عنِّي ..

ولكن لن تجدنِي ..

ستحاول أن تلتقي بي في شتّى الطُرق ..

ولكَن لن نلتَقي ..

أؤكد لكَ بأنّك ستبَحث عن قلبِي في كُلّ فتاةٍ تلتقِي بِها ..

ولكن أعدكَ لن تجد ..

فالقلب ليسَ لهُ أربعين شبيهاً ..

أعَدكَ أن تتغير مشاعري تجاهكَ .. وأنّ قلبي لن ينبضَ محاولاً الخروج عندما نلتقِي صدفةً ..
ستصبحُ شخصاً عابراً في حياتي ..

بيسان صالح الزعل

"الغريب"

أراني دوما" أمشي في طرقات أوروبا تحت الودق الشديد والديجور الذي يملأ قلبي ..|

ظهري المنحني والشيب يملئ رأسي كالأبلق.. !

"يدي الأثنتين أصبحت ثلاثة مع عكازتي التي تسندني والترائب التي ضاقت ولم تعد سلامة جسمي كالقديم"

غوائل البشر هنا وحسدهم على العالمين تموتني قهرا" .. !
|عكس وطني الذي كان المليئ
بالرقة والحب والوداد|

امشي دواليگ وأتجاهل أذيتهم
فيكفيني من مشاكلي ما يسعني ..!

حيث كانت صلاتي ودعائي هي مؤلي الوحيد هنا ؛ فلعل الله يفتح لي بابا" للرجرع إلى أحضان وطني "الأم"

حيث كانت قوانين أوروبا والأستقرار فيها صعب للغاية ؛ حين لا يمكنك الانجاب اكثر من ولدي ؛ حيث اللغة والتعلم بها صعب جدا" ..!
لو اني أتوقع أن العيش بهذه الصعوبة لما كنت خطيت تلك الخطوات البعيدة وتخليت عن وطني وتغربت .."
ف نمط الحياة هنا صعبة جدا" وخاصة ساعات العمل الطويلة ..
وخاصتا" البشر هنا دوما" يرون السوري فرصة لأغتنامه ؛ يسلبون ما يملگ أمام عينيه گالفريس ..!

"|أغسان الناس دائما" ماكانت تميل للسلبية..|"

لم انكر أن أسبار البلدة هنا كانت جميلة للغاية ؛ ولكن ماذا يفيد جمال المنطقة مع عدم التأقلم معها ..؟

ف وطني هناگ الاشجار والهواء النقي والمياه الصافية والعذبة
تطمئن الروح بها وتبتسم والله ..

أنا الرجل في عمر الثمانين
"أحن إلى وطني"
أريد أن أموت هناگ وأن أدفن هناگ
أن أستنشق رائحة الياسمين وتراب الأرض ..

_أشتقت لتلگ "عجقة المواصلات"!|
_لتلك" الدخان النابع من المدينة"!|
أشتقت حتى للتفاصيل التي كانت تزعجني
أنظر الى تلك العالم المارى ..
"وحيد رغم كل من هم حولي"
ليس لدي "جار ولا دار "
غريب في هذه البلدة كالمجهول فاقد الهوية ..!
بعدي عن وطني وداري وجاري وديارى كالقزع ..
أهل نلتقي من بعد سنين واعوام ؟
كيف سيكون حال وطني ؟
"آه من أضلع يملئه الشوق"

عام واحد كافي بأن يجعل قيمة الوطن يرعرك فؤادگم ..
"عام واحد والله"

أستودعتك يا وطني من حرب تهدمك
أو مواطن يكرهك ف يدعو عليك ..!
أو أذى قد يصيب جمال أرضك
أستودعتك عند الله الذي لا تضيع ودائعه
رغد خالد حموده

هناك على أحد بناء الأعلى

وقفت بعد فقدي من الآمال ؛ عيناي الخضراء يمتلئ تحتها السواد گ سواد الليل

السماء الصافية من النجوم

القمر يملئ الدنيا بضوءه

يضيئ العالم أجمعين "دون قلبي"

خصلات شعري المبعثر على وجهي

يدي المرفوعة للأعلى وقدماي التي فقدت توازنها ؛ عيناي المغمضة وصوت الليل يلسع بأذني

"فتاة داخلي تقول"

"أنتحار"

أ

ن

ت

ح

ا

ر

"دموعي اااه من دمووعي"

لا مثيل له من الوصف يكفي

_حارة كالنار

_گ الدرجة الأعلى من حرارة الصيف

"قلبي يا له من قلبي"

_طفل فقد والده

_فقير في شارع مجهول من البشر

_طفلة ضائعة

_شاب بعد موت زوجته في الليلة الأولى من الأرتباط

قلبي أثقل من كل هذه الأشياء

"أثقل من الجبال حتا"

تمسكت في رصيف البناء وأنا أحاول الأنتحار

لربما أنتهي من العواصف التي تقيم في داخلي..!

واقفة على رصيف البناء أردد :

واحد

أثنان

ثلاثة

أحبك يا الله

أربعة

خمسة

سامحني يا الله أنني أرتكب جريمة بحقك

الفتاة التي بداخلي تقول

_أسرعي للأنتحار

قبل أن يفوت الأوان

قلبي نبضاته گ سرعة

_ركض الجمل

_گ سرعة المتأخر عن دوامه "وأكثر"

"عقلي"

ماذا تفعلي ؛ ترتكبي جريمة بحق الله

هو من خلقك فسواك فعدلك ؛ جعل لكي أبان

خلقك بصورة كاملة من الجمال ؛ وفقك في دراستك وستصبحي فتاة مناضلة

فتاة يحكي العالم بأسمها

سيكون مستقبلك زاهدا" بما قد مضى

كثيرا" من الأشخاص يتمنون حياتك ؛

"وأنت"

تستسلمي للموت من اجل ماذا ؟؟

من أجل أشخاص كانو نذوة في حياتك

لن تفكري في والديك الذي يقدمو بكل مالديهم من أجل ان يروكِ ..!

"كاتبة مثقفة"

أستسلمتي من الأن !!

يا لفتاة ضعيفة

قلبي وعقلي متناقضان

إلى من أسمع

فتاة مثلي يأكلها الصداع

رأس فارغ كالطبل

مرت ساعتان يبدو ان قدماي أصابها الشلل من فرط أعصابي المشتدة كالحبل

عقلي : توقفي عن أفعال الشؤم

لا تكوني متطفلة ضعيفة

_أصحي

_أصحي

صحيت من شرودي

عيناي المغمضة بدأت تتفتح وترى النجوم ؛والقمر حولها

يدي المرفوعة للسماء ؛ هبطت على جسدي

أيا أنا فتاة ضعيفة ومهزومة

أيا أنا أكلت نفسي قبل أن يأكلني أحد

أكلت أصابعي ندم

دمعي توقف يبدو أن حتا في داخلي لم يبق دمع

سامحني يا الله

سامحني يارب

كنت سأرتكب جريمة بحقك!!

كنت سأفقد حياتي لأجل أشخاص كانو مجرد عبرة في حياتي ؛

_ أعدك يا الله أنني سأطيعك

_سأقدم حياتي فقط لأرضائك

_سامحني

سامحني يا الله

لملمت بعثرتي وبكل ما أحمل من حطامي

رميتها للهاوية المجهولة

قويت

أنا غير الماضي

انا شخص ليس لديه قلب

ليس لديه شفقة

أحلامي وآمالي فقط وسأحققها ..

فراشات ملونة أزين بها شعري..

أنا قوية

ق

و

ي

ة

وسأكن دائما" كذلك

ولن أسمح ل أحد أن يكسرني

سأكن لله ولي ولست لأحد

أذا" ...

أحبك يا الله

سامحني فقط

سامحني

|سأكن في المكان التي يردني به الله وليس البشر..!|

فالماضي مات

والقادم قد كتب

والذي رحل لن يعود

فقط كن لله ولأحلامك

رغد خالد حمودة

"مأساة فقد"

"كانت أعوام مليئة بالدماء"

"كنت أظنها حياة مليئة باللون الوردي"

كنت أظن أنني سأرى الجنة والفردوس في أعينهم ؛ لكني رأيت حزنا" ؛ جر شفقة ؛ جر دما"؛ جر موتا"؛ جر الجحيم

"والداي"

أبنتكم مازالت على قيد الحياة ..!

"تدعو لكم بالرحمة والجنة"

كنت أظن أنني سأعيش حياة بالفعل أسمها حياة ..

خالية من الألم ؛ والفقد ؛ والشوق ؛ فقدت شغفي برؤية بيتي المهدوم ؛ قد أنتحرت من داخلي..

كنت وحيدة في هذه العالم الشيطاني المتوحش كالذئاب..

"أبتعدت عن أخبار التفاز"

انتحرت بكل ما يربط به روحي .

سمحت ب اللامبالاة ان تدخل ل عمق قلبي ؛ أنتحرت بالكامل.

قلبي وزاكرتي فقدهم عند فقدي والداي "عرق عيني"

! دمعتي الساخنة گ النار لن تهدأ والله ..

خيالي بأن والداي يدعو لي بأن أصبح كاتبة يحكي العالم بأسمي..

ويقولوا بنت فلان رحمه الله..

كان حلمه أن يرى أبنته ذو أخلاق وعلم

ويرفع رأسه بها عاليا"..

" روحي التي بنا والدي فيها عطفا" وحبا" دون عطاء ..

الذي ضحا حتا بروحه لأجلي !

"والله ضحا بروحه لأجلي"

لم يكن مجرد كلام وأحرف مبعثرة كتبت على ورق ..!

"والدي بالفعل مات لأجعل مستقبلي"

لأجل روحي التي بنيت بها أحلامي .. _طموحاتي ؛ وأهدافي ؛ ورغبة شغفي في تحقيقها ؛ روحي التي وضعت بها حبا" لأحدهم من البشر وفقدت تلك الحب .. وبكيت وتألمت ..

كنت أقل أنني فقدت نفسي..

ولكن حين فقدت والداي أدركت أن حبي الذي ذهب كالسراب لم يكن حبا" گ حب والداي ..

_"فبت أتكلم بلساني"

_"وأتحرك بأندفاعي"

_"وأرقص ألما" ل حزني"

_"دون سند | دون والداي| "

.. روحي الذي اذا مات شغفها متت وأنا على قيد الحياة !

ف أرجو مني أن أقاتل من أجل روحي من أن تظل متقدة ..

خوفي من المستقبل المجهول من عرق عيني "والداي"

"قاتلي لأجلي"

_"قاتلي لأجلي يا أنا"

ف هناك في الجنة أحد ينتظر وعدك له في تحقيق أحلامك الوردية ؛ دون سند أحد غارقة في بحور الأمنيات ؛

ف قاتلي لأجلي يا أنا ..

قاتلي !!

رغد خالد حمودة

رغم فراقي عنك لم أنساك

تركتك وذهبت وفي كل خطوة كنت أخطوها بعدك أتلاشى، لو حاولت نسيانك مرة تعتليني ذكراك ألف مرة فأسقم وأبحث عن دوائي وهو انت، تلك الأشياء التي أهديتنيها في ريعان فرحك أصبحت تعزف موسيقى أحزاني وترقص عليها، تركتك ولم أعلم اني سوف أموت في كل مرة تمر فيها بمخيلتي، أراقبك من بعيد وكل شيء فيّ حتى إبتسامتي حال ذكراك أصبحت تزدري ضعفي وتجبرني عليه.

فاطمة الشرباتي

إني معك

صديقي مهما بَعُدت بيننا المسافات إني معك، مهما تلمزت بك أعين المتربصين إني معك، مهما صاح الجميع ضدك إني معك، إني بكل ما أتيت من حب معك

لم أبعد وأهجر بذريعة النسيان وإنما قبح الأفعال مهما تجاهلناه له أثر، سأسلك طريق الخيرات وأنسى الألم،وتلك الطريق تسوقني لدربك فإني عائد إليك لا محال.

ما بين عز الجبال وسفحه هناك منطاد، ألوان ذاك المنطاد تعطيه طابع مميز، لن يغير تميزه شيء إن بقيت الألوان فيه، فكيف إن كانت الألوان لا تمحى مهما هطل المطر.

فاطمة الشرباتي

ليتني والنسيان صنوان

وقفت على قارعة طريق منسي حين سكنتني الحيرة بعد تزاحم الخذلان في مجريات حياتي فبدوت كأبله وربما سكير ضجر من حياته فأخذ يتضرع للرب بفرح قريب.

لوهلة تداهمني أمنياتي وتضحك مني ساخرة بل وتقول يا لك من أحمق كيف لك بفرح وأنت حبيس قفس الماضي، سكين قوقعته لا تخرج إلا لتعود فتحزن وتبكي كرضيع

حزني على فقيد أنساني ضحكتي وآلام القلب الموجوع تزيد من تعاستي لا أستطيع الخروج من عالمي فكل شيء يذكرني بمأساتي قيدني الماضي بسلاسل لا ترحمني أشفقي علي أيتها الأمنيات فأنا المسكين أمامك أتألم .

كم أحتاج الآن لضربة أتلقاها على رأسي فأنسى كل شيء ، أخرج بعدها كإنسان آخر يرمي كل هذا الحزن الذي في ملامحه بعيداً ويضحك من جديد.

فاطمة الشرباتي

"روحٌ محطمة"

حزين، كئيب..مُنطفىء، إنني بالكاد أستطيع جمع شتات قلبي..وإيقاف نزيف روحي!؛ أحارب في معركة، لا أعرف من هو خصمي..إنني أحارب، نفسي..أقضي عليها، بهذا الألم والتحسر على شيء مضى!، إنني أبدو وكأنني مُنفصم عندما يأتي دوري للحديث عما أشعر به، شيء..مضى، ولكن ندوب روحي ما زالت تنزف، وعقلي لا يكف عن التفكير في أشياء لا أعلم ماهيتها! إنني أشعر وكأنني أفقد صديقي الذي كان معي منذ المهد، للحد..أشعر وكأنني أفقد نفسي!

يمنى جهاد الفار

"فقدان طفولتي"

لم تعد طفلة كما كانت، بل أصبحت عجوز في الخامسة والثمانين من عمرها، تعاني من الآم المفاصل، صداع مزمن..يدان باردتان، عيون قهوية ذات نظرات باردة.. روح كئيبة، حزينة، مُنطفئة!! ماتت الحياة بداخلها، فظهر العزاء على مظهرها، ليفضح معاركها الداخلية!

يمنى جهاد الفار

بعد منتصف الليل،

أرسلت لها رسالة..مملوءة بالعتاب، وبتوجيه الإتهامات.. بأنها هي من سبب هذه الفجوة في علاقتهما.. وبعد الكثير من الكلمات والعتاب الممزوج بالحُب، قال: أخبريني عزيزتي، أتشعرين بالندم؟ أم قتلتِ الكبرياء؟!..أما زلتِ تبكين في الليل؟، أم أن حنينكِ قد إنتحر! أتشعرين بالسعادة عند مغادرة منزلك المؤبد (قلبه)؟ هل تفتقدين عناق الأيادي؟ أم أن فراغات أصابعكِ مُلئت بغير أصابعي؟!..أخبريني عزيزتي أن الشوق يكاد ينال منك، ربما أعود لك.. حاملًا باقة من الحب والحنين .. قرأت الرسالة..فتساقطت دموعها، كأوراق أكتوبر، فمسحتها بطرف كُمّها، وتابعت القراءة بإنكسار..حينها، قررا أن يعودا، بدلًا من كره كلًا منهما للآخر كذبًا!

يمنى جهاد الفار

زائر غير مرغوب فيه....

ثُرى ما الشيء الذي جعلك تتقلب كثيراً هكذا...؟

وما هي تلك الأفكار التي راودتگ في هذا الوقت..؟؟

- لكن قل لي ما ذنب تلك الوسادة التي تحتضن رأسگ بأن تتبلل بالدموع هكذا...!!

- لتستيقظ صباحاً تجدها جافه وكأن شيء لم يحدث...؟؟

لعلّها تريد إيصال رسالة لگ بأن "كل شيء سيكون على مايرام"..

- قل لي... ما عدد تلك الأسئلة التي حاورت بها نفسك..؟؟

- لكن هل وجدت أي إجابه...؟؟

حسناً... قل لي: كم من المناديل استهلكت وأنت تمسح دموعك وتحاول إقناع نفسك بأنه لا شيء مهم لأن تُذرف تلك الدموع هكذا...؟

وكم مرة عُدت لتشعل تلك الشمعة من جديد... وكل مرة تشعلها تُجزم بأنها آخر شمعة ستضيئُها لأنك ستذهب للنوم ولن يُشغل تفكيرگ اي أحد بعد الآن... ؟

- كم مرة حاولت أن تُطبطب على قلبگ وتعدهُ بأنه سيكون على مايرام...؟؟!!

- هل سئِم من وعودك..؟؟ أم أنه يتماشى مع أكاذيبگ إلى الآن...؟؟

أخبرني..!! ألن تصل إلى حل لتلك النغزات...؟؟

التي طالما طالبُگ قلبك بإيجاد حل سريع لها...!!!

- وما أخبار الأفكار لديك...؟؟ أَحللتَ الأزمة لديها أم زدت عليها..؟

- تذكرت..... لم أسئلگ عن خيالك..؟؟!! أما زلت تُبحر إلى الآن...؟

- ألم تصل إلى جزيرة واقعية بعد...!!!!

- حسناً.. هل لي بسؤال لگ..؟

ماذا عن الشكوى التي سمعتُها عنك؟؟ أيُعقل أن تنهيدتُگ وصلت إلى جيرانگ فمنعتهم من النوم أيضاً..؟

أنا اتفّهمك منذ بداية وضع رأسك على وسادتك إلى حين أول حلم لگ... وأتفّهم صعوبة الطريق الذي تمر به إلى حين وصولگ إلى نوم عميق... بعد عناء طويل من المحاولة والمجازفة.....

لكن من سيستوعب الذي واجهته قبل النوم...؟؟ -

لتستيقظ صباحاً وتجد كل ما مررت به قد انعكس على تضاريس وجهگ....

لكننا نعلم بأنه لا أحد سيفهمنا.... لذلك نقول وبإختصار هادئ...

"يبدو أنني تأثّرت بفنجان القهوة الذي احتسيته بالأمس..."

ميس محمد أحمد

على هامش الحياة....

ندّعي اللامبالاة، ويا ليتنا نقصدها حقاً !

مؤخراً، وبالإستناد إلى مشاعر حقيقيه، أدركتُ بأن أكثر ما يَودُ المرء صرف الإنتباه عنه هو أكثر ما يهمه ! "وللأسف".

نحاول إقناع أنفسنا بأنه ومع مرور الأيام سننسى، لكن يبدو أن الذاكره لها رأيٌ مخالف لهذا، يبدو أنها مُصرّه على صون ما بداخلها، وعلى ما يبدو أن الحق معها، فلا أعتقد بأن الإنسان يستطيع أن يُزيل كل ما أوجعه بجملة " لا بأس سأنسى مع مرور الأيام" تمهّل يا صاح... فالذاكره تحفظ ما مررت به بكل دقّة وخاصة ما قيل في الأعيُن جهراً، تحفظه جيداً....

ربما ستخدشك إذا عرضت عليك الموقف، أو مررت بموقف يُحاكي الموقف المصون بها، فالذكريات ليست بهيّنه مهما كانت فكما قيل "أكبر عدو للإنسان ذكرياته" لأنك لا تستطيع إرجاع الماضي ولا إصلاح الموقف ولا إسترجاع الأشخاص، ولا أيٍّ من

هذا، فقد فاتتك الفرصة يا صديقي..

لكن بإمكاننا أن نقول بأنك حصلت على ما هو أثمن من هذا، فقد تعلمت درساً سيبقَ محفورٌ في ذاكرتك طوال سنينك، وأدركت حقيقة أُناس لربما كانت صورتهم نقية في ذهنك!

لكن كل هذا بعد أن دفعت الثمن، وبعد دخولك في متاهة تفكير والبحث عن مكانتك لديهم.

لكن أرجو بأن تكون قد توصلت للحقيقة الواضحة والتي تلوّح لك مثل خيوط شمسِ اليوم الأول من خيبتك، فلا تكن ساذجاً ولا تدوس على نفسك أكثر من هذا لكي تحافظ على مكانتك لديهم ولربما لم تكن موجودةً يوماً !

قد سخروا منك بما يكفي، صدقني أنت لا تريدهم...

استيقظ قبل أن تلمح كرامتك الأمر، وتذكر دائماً بأنه " كما تُدين تُدان، ربما ليس بنفس الموقف، لكن بنفس الوجع ! "

أتمنى أن تتساهم قريباً، أتمنى هذا... لكن لا أدري لماذا أعتقد بأنني أتمنى شيئًا مستحيلاً !

ويبقَ السؤال المشؤوم دومًا، لِمَ تصون الذاكرة ما ينبغي عليها فقده....؟؟!

ميس محمد أحمد

حُجج لعينه!

انتظرته في المكان الذي اتفقنا عليه

لكن يبدو أن هنالك من هو أهم م من لقائنا!

لم يأتِ!

عدت إلى البيت گ جندي عاد من معركته مهزوم شر هزيمه!

لِمَ عليّ الإنتظار أكثر؟

لِمَ ألوم نفسي دومًا بأنه عليّ إعطائه فرصة أخيره؟!

فوالله نفذت الفرص لديّ فجددتها، ظنًا مني بأنه يستحق!

أحاول في كل مرة أن ألهي عقلي بأمور أخرى حتى لا يزيد تفكيره ولا يسألني عن تلك الفرص الجديده!

أدّعي اللامبالاة أمام قلبي،أتوسل إليه بأن يعيده إليه محتجةً بظروفه المعتاده الكاذبه!

فقال لي معاتبًا : أخذگ لُبّاً ورماگ قشرة...

قلناا لا والله لن نحاسبه فإن محبته أعمق من ان أُفسد حتى...

أخذ روحگ من شدة ما أتعبگ معه....

فأصبحت بلا روح...!

أي علاقة هذه التي تستحق أن تجعلگ ميتًا على قيد الحياة!!

ألا اللعنة على كل ما يُرهق روحگ فأنت تستحق الأفضل دومًا

لكن ليس في اليد حيله!

لا أدري!

لكن، ماذا بعد!

وإلى متى!

أجبني!

إما أن تسرد لي حكايتك الصادقه بأكملها، أو لا تحدثني بها أساسًا

فأنصاف الكلام هذا مُغرٍ وملفت لِتفكيري

فأنا من يتورط بتحليل تفاصيلها وليس أنت

فحُججِك لا تنتهي

احذر يا عدو الدقة!

وقل لي متى ستنتهي الأكاذيب، ومتى ينهض الصدق في قلبك

أيها المنافق اللعين...

استيقظ فقد قتلت إنسانًا بسبب إهمالك وألاعيبك.

ميس محمد أحمد

مذكراتُ اليالي

ليلٌ داكن و نسمات باردةً برائحةٍ ثلجية

نجمةٌ عالقةٌ في السماء كادت أن تسرقني ..!!

رحتُ أفكر بجمالها سبحان من سواها .. سواد حالك يتوسطه بقعة بريقها يخطف الأبصار

عيناي تحدقُ بجمالها و قلبي يخفق من رقة نسماتها

تجمدت يداي و تبعثرت كلماتي شرقي وغربي حتى حملتني لمكانٍ بعيد ..

أياليت فؤادي يحمل ذرةٌ من نورها..!

أتساءل ! هل خانتني حروف العربية عن وصف ما بداخلي ..!!

نظرت حولي و شعرتُ بهالةٍ تحيط بي

أيقنت حينها أنّ عظمة هذا الكون لن ندركها إلا إذا سلمنا الأمر لله الواحد القهار

فازداد يقيني بأن يوماً ما سيحدث ما نتمناه و تأتي تلك الخفايا بنورها ولو بعد حين..

لا عليك !! سوف يأتي بها الله

أميمه يونس

دنيانا.

هي هكذا

لن أتوقع منها الكثير

أو بالأحرى ما توقعتُ الكثيرَ يوماً

و لستُ بحزينةٍ أبداً

في نهايةِ الأمر نحن ضيوفٌ عندها و مهما مكثنا فنحنُ راحلونَ راحلون

يا دنيا أعذريني إن قست حروفي بوصفكِ أعذريني

لست أنا من قرّرت بل لكِ من إسمكِ نصيب ((دنيا))

أميمة يونس

كبرياء طيفكَ

رماني طيفكَ و الهيامُ قد أصبَحَ جنون

و الحبُ معلقٌ بحبال الزينةُ

و الرامي سهمٌ و الملقىَ سيفُ الجنوب

و السهمُ خرقَ المُهجةَ و كسرَ عُروقِ الغرور

و ألقيتُ على النارَ حطبٌ فأشعلتُ عشقَ المهيوم

و العيونَ السوداء سميتها بدرٌ بالسماء بين الغيوم

و كحل العيناي اذابَ قلوبَ العابرين و ممر الصفوف

و الكبرياء قطعتهُ بسيف الجنوب وها أنا من يتمسكُ بطرف الخيوط و مسكنك أنا و أنا من أراد سكنك يا المهيوم.

أميمة يونس

قهوة مسائية بإلحان كلثومية

وها أنا جالسٌ وحدي قُبيل قهوتي السمراء في غُرفتي بعيدًا عن الضجيجِ والشوشرة ، أتأمّلُ وأتمعّنُ بها ما الّذي تخبئهُ خلف ذلك الوجهُ البُنيّ المحروق ألمُتلألئ بالفقاعات الصغيرة أنتظرُها بأن تركُد وتبرد ، وبينما كنتُ بإنتظارها خطر ببالي لما هي هكذا..؟

لِمَ أحببتها بمرارتها..؟

هي هكذا ؛ لأنها مملوءة بالحنيّة هي الأُنثى السمراء حين تقدّم لي روحها بكل بساطة وعطرها الراقي في الأجواء يفوح.

أحببتُ مرارتها ؛ لأنه لولا مرارة القهوة ، لما استمتعتُ بلذّة مذاقها ورائحتها ، وهكذا هِي القهوة (الأُنثى السمراء).

وعندما تستنشقُ رائحتها ، وتتركها تُبحِر في خلايا مخيلتك بتلكَ اللحظة يتشافى الألم وتختفي الأعراض من حبٌ ، وألمٌ ، وتعبٌ وإلى ما كنتُ تشعر بأنه يزعجك.

فيا سعادتي حينَ أعدُّ القهوة ويا فرحتي بشربها..

نصار ماجد السميحيين

“Be the fighter”

ليسَ بمقدورنا الكلام أو التحدث بشكل مباشر وعلى الرغم من محاولاتنا سيبقى ما نتحدث بهِ بديهياً وفوريكسياً عن الثقة والحقيقة.

ومن الواضح أنه وجب علينا من الآن وفيما بعد أن نبقى متيقّضين عند الكلام لأنه قد لا نُفهَم.

لإثبات الشئ على اللاشئ ؛ سيبقى مجرد كلمة لتقليد جملةً مُكررةً في إخراج السيناريوهات، وأيضًا قد لا نُفهَم "عند إرتكاب خطأ بغير قصدٌ" ليست إلّا مجرد محاولات بائسة قريبة جداً من العفوية والتسرع وعلى نيتهِ وترجمها الآخرون بي خائنًا أو قليل أدبً.

لا يصدقكَ الآخرون ليسَ لعلةً أو سببٌ فيكَ إنما لأنكَ "طيبٌ وعلى نياتكَ" وقد يوصف ظَنُّكَ أو تفكيرك: أنه كم من المُهين أن نكرر هذا النص..

لا لهشاشة عقلك فيهِ بل لأن ثمة اللاشئ شبيهٌ بالشئ سبقك إليهم.

عدا عن ذلك فإنني أُجزم أن تجد ذاتك في مواجهةً مع أحدهم ، قاضيها الوقت.

فأصمد بقوةً وروية وقُل لهم "سأصبحُ يومًا ، وإذ بشقِ تمرة"

نصار ماجد السميحيين

ما بين اليوم والغد تكمُن بعض أحلامي؛ وهي في سباتٍ طويل الأمد ..

وما بين الليل والفجر تستيقظ بعض متطلبات الحياة التي قد تطمس تلك الأحلام وتمحي الأخرى ..

ليتَ لي حظًا يقاوم عثراتِ المتكرّرة من تلك الأحجار التي عرفتني من إصراري في السير بذلك الطريق ، الذي لا أجيدُ إلّا أن أضحي من أجل أن أسعد من حولي ليتَ لي قلبًا كالصخر او أشدّ لأعيش في تلك الغابة الفتّاكة بالعنف والتسلط والانحلال الخلقَي والخُلقي.

نصار ماجد السمحيين

يا رسائلي أخبريها

عن شوقي و عاتبيها و لوميها و أرجوك أعيديها و عني عانقيها.. أحاول دائما نسيناك فيصفعني الماضي هامسا كانت هنا يوما ما .. يراودني شعور الموت فأغرق بسببك ولا أجد المجداف لينقذني .. أقلب بنظري هناك و هناك لعلني أجدك لكن دون جدوى تذكر .. يا ملاذي الآمن.. بوجودك كنت أشعر بطعم قهوتي لون ملابسي و أسمع صوت ضحكتي .. لكن عندما رحلت لم يعد لقهوتي طعم ، ولا لحياتي لون، ارتديت الأسود كما و أنني أعلنت حدادا أبديا، تبدل كل شيء توقف قلبي عن النبض، و الكواكب عن الدوران، لم يعد القمر قمرا ولا الشمس شمسا ،لم يبقى أي شيء ، كما و أنها حرب عالميه قد حطت على الدنيا بعد رحيلك.. أدرت ظهرك لي؟ فدعيت أنني لست بمهتم لأمرك و أنا أسترق السمع لمعرفه أحوالك ، قلبي صامد على فراقك أمام الجميع منهار حزين مشتاق أمامي .. داخلي بركان شوق يحرقني بنيارنه يخنقني بهوائه يقتلني بثورانه.. أكتب على أوراقي رسائل أشواقي ثم أدوس عليها كما دست على قلبي عند رحيلك و أعود لألملم تلك الرسائل لأنها تذكرني بك.. ما زلت أشتم رائحة عطرك تجوب أنحاء غرفتي المهمله.. تجرعت لوعة شوقي، و اهترى فؤادي ذبلت ملامحي تجردت افكاري هربت مشاعري روحي نبضات هربت إليك.. كلما حاولت نسيانك تغتالني أفكاري و تقول بكل جرأة لا تكذب انت تحبها و مشتاق لها ،حتى أفكاري لم تسلم منك ماذا بعد؟ هل ستكونين مجرد ذكرى عابرة جميلة مؤلمة؟ أم أنك ستعودين لنشرب القهوه سويا؟ أستعودين و تعيدين معك ما سرقته و أنت راحله ؟أستعودين و عيناك مليئتان بالشوق و شفتاك تبتسمان لي و ذراعيك منفتحتان لعناقي أستعودين؟ أغمض عيناي أرى صورتك نقشت داخل جفوني، أتلوى على فراشي أرى قد سرقت النوم مني، أجول ببصري هنا و هناك أجد طيفك يلاحقني ماذا بعد؟ ألن تعتقيني من ألم حبك يا معذبتي؟

مريم آل ناجي

رحيل مروع

ألقى جمرا داخل فؤادي و هرب فأصبح لونه كلون هذه الليله ..

أجلس وحدي ساكنا بلا حراك أنظر لسماء هذه الليله و عقلي منشغل به ..

ماذا تراه يفعل الآن ؟ هل هو مشتاق لي محال لا أرى أي رساله منه ...

أصمت يا فتاه لا يفكر بك حتى إنه سعيد بدونك ...

أحدق بهاتفي لعله يرسل لي قلبا ولو عن طريق الخطأ ..

أنتظر لكن دون جدوى تذكر ..

أمسك هاتفي و اكتب له و عيناي تمتلء بالدموع : أما بعد لك مني تحية محملة بباقه من زهورنا المفضله مع تلك الحلوى التي تحبها رغم أنك لا تتناولها ..

عزيزي صاحب العينان العسليتان لم أكن لأكتب لك لكن أرهق قلبي و نالت مني أناملي و مشاعري و ذكرياتي ..

أود أن أعانقك في هذه الليله المظلمة الحالكه..لكنك بعيد كبعد المشرق عن المغرب..

يقولون أنه لا بد من إشراق الشمس بشكل يومي لكن اليوم لم تشرق شمسي ..

غريب أمرك لهذا اليوم كما و أن مشاعرك جمدت اتجاهي..

كما و أنك طردتني من فؤادك الجميل..

و نظفت روحك من وجودي في حياتك..

لا بأس عزيزي فلا بد من رحيلك يوما ما ..

حطم قلبي فور رؤيه كلماتك الباردة و ردود فعلك المؤلمه ..

أحاول منع دموعي من التساقط لكنها قاومتني ...

لا بأس عزيزي..

أردت أن اقول لك أنني احببتك من بين ثنايا أضلعي خبئت حبك داخل صندوق قلبي و بنيت الأسوار حوله حتى لا يسرقك أحد مني ..

لم أتوقع أن تسرق نفسك مني ..

و ترحل هكذا بلا وداع يليق بك ..

حبذا ان أكتب لك رساله مثل هذه لكنك سرقت مني سعادتي قلبي و كل حياتي ثم ذهبت عنوة ..

لا بد أن تذهب فأنا سيء وأنت لا تحب السيئين ..

كنت ثعابا سمم حياتك السعيدة و اليوم حان قتلي ..

رغم ذلك أحبك ..

و ستبقى أساس دعائي

أما قبل ..

فحافظ على نفسك و أحبها لأنها أجمل من الجمال نفسه عش حياتك و كن سعيدا فلا يليق بك الحزن

بعد كل تلك الرساله أرسلتها ثم ازلتها من شدة خوفي

و عانقت صورته و بكيت كطفل تلقى صفعة من والدته ...

لا اتوقع بقاء أحد معي فأنا لست ملاكا حتى يحبونني ..

لهم الحق في رفضي و تركي و كرهي

لهم كل الحق ...

مريم آل ناجي

عقارب

مع دقات عقارب الساعه لهذه الليلة المظلمة تبدأ أجزاء جسدي تتلاشى في هذا الوقت المقيت يشدني الماضي ليدخلني إلى سينما أشاهد بها اسوء فلم عن ماض فتاة لعينه..

دقات عقارب الساعه تدق يعلو صوتها و أنا بذعر ألتفت يمنه و يسره .. فأغرق في كوابيس الماضي الأليم أرى تلك الذكريات فأبكي و تلك أتغاضاها و تلك أتخلص منها ..

رأيت تلك الذكرى ..تلك التي كانت سببا رئيسيا فيما أنا عليه الآن ..وجدتني ذكراك مرة أخرى كلما حاولت الهروب منها تلاحقني كما و أنها أقسمت أن تبقى تطاردني مدى الحياة ..

أتمنى ان أفقد ذاكرتي بسببها .. تلك الذكرى التي طالما لعنت نفسي بسببها التي لطالما أردت نسيانها ..لكن وجدتني ذكراك في النهاية ..

ذكراك التي هربت منها لأعوام عادت لتصطادني في النهاية و تضعني في قفص صغير أجل ما زالت تلاحقني تلك الذكريات المميتة.

مريم آل ناجي

خيبات أمل

تجلس في غرفتها بين أربع جدران وهي تجهش بالبكاء تشعر كما وأن لم يعد هناك طاقه للتحمل بعد سئمت .. سَئِمت من ذاكرتها تلك التي ما زالت تحتفظ بكل لحظه كانت تضحك معه من اعماق فؤادها ومن ثم تحتضن وسادتها السوداء وتبقى في حيره ؟! ماذا فعلت ! ماذا فعلت لتقسو الدنيا على فؤادي لهذه الدرجه تذكر تلك الليله التي لم تكن تتوقع أنها ستكون اخر ليله .. بل وليس معه فقط بل مع تلك الابتسامه التي لم تعد تظهر منذ أعوام .. فقدت ابتسامتها وروحها وسعادتها .. ؟! والان تسأل نفسها : لمَ لا اجد السعاده إلا معه لما لا وانا ما زلت اتمتع بروح استطيع ان استمر .. أن اكمل ! لمَ لا.. لم صرخت إلى تلك الدرجه لم رميت بتلك الاحزان في قلبي لم انطفئت روحي لتلك الدرجه لم آمنت اني لن استطيع بدونه .. لكن ها أنا استمر وبدنه بل وبدون من لا يبالي بي .. سأبحث عن شريك اخر يوفي بوعده لكن فالبدايه سآمن بقواي ومن ثم به .. ومن الجيد جدا اني لن اتذكر تلك الليله التي دفنت حبي به ولن اتذكر سوى تمسكي بالحياه وسأنسى كل مره فكرت بالرحيل من هذه الدنيا سأنسى كل مره سئمت بها من العيش .. وسآمن اني لا بحاجه لأحد ما دامت انفاسي ودقات قلبي متمسكين بالحياه ..

رنيم صلاح عيسوى

كدمات اقلام

تُمسكُ قَلمكَ وَمن ثُمّ يَبدأُ عَقلِكَ في جَرِ كَلِماتٍ وَأحداثٍ تَتشوّقُ كَثيراً لِكتابَتِها .. يَتشتت ذِهنِكَ لِملأ أَفكاره وَيَنشغِلُ قَلَمِكَ في تَأليفِ الجُمَلِ وَالسُطور .. تُحدِدُ نَصّكَ وَعِنوانِك وَمِن ثُمّ يَنتَقِلُ العَملَ لِقَلبِك ! ذلك الشي الذي جَرّبَ كُلّ ما تَكتُبُه أَقلامِك .! تَصبر وَتنتَظِر .. هَل سَيَفهمُ القارِئُ ما أَشعُر بِه ؟! هَل سَيُصدّقُ أَلَمي ؟! أَم سَتَكونُ مُجَرّدُ كَلِماتٍ عَلى ورق ؟! لا لا سيفهم !! في النهايه كُلّنا بَشَر نَتَمَتّعُ بِعُقول ؟؟ أَليسَ كَذلك ؟! فَتَتْرُكُ ذَلك وَتُفَكِر .؟ هَل سَيهتَم بي وبِجُرحي هذا ؟؟ أَم سَأبقى أَصِفُ ما أشعُر بِه على أَوراقي ؟؟ وَتبقى في حَيرة ؟! هَل سَتُكمِلُ نَصك أَم سَتُفكِرُ في أَلَمِك ؟؟ وَبعدها يَنتَصِرُ قَلبك عَلى عَقلِكَ وَتكمِلُ نَصِكَ بآلالامِ قَلبِكَ حتى وَإن تَغَيرت فكرة النّص وَتشتتَ عَقلُ القأرئ ..

هكذا يفكر عقل الكاتب خلال كتابته لنصوصه .. نتساءل دائما من أين تأتي تلك الكلمات والنصوص الرائعه ؟

وفقط يصل بعقولنا أنهم وصلوا لمرحلة التفوق في التعلم ؟؟

والحال هو أنهم يكتبون آلامهم ونحن نستمر في قول " ابداع ، ورائع ، وجميل ، الخ.. " ويوحى لعقول الكتاب أن آلالامهم رائعه وما شابه ..لدرجه انها اعجبت القارئ .. ألم يكن عقل الكاتب محق حينما فكر أن القارئ لن يفهم ما يكتبه .؟ لكن يستمر الكاتب في إبداعاته الدائمه ووصف شعورة على أوراقه .. ففالنهايه يتلقى اعجاب لما يفكر به .!

رنيم صلاح عيسوي

خيبات أمل

قليلا ما تشعر كما وأنك اجتهدت عبثاً .. فقط تشعر انك نجحت في احزان نفسك .. جسدك الهزيل .. روحك المتعبه .. قلبك الذي تحول لأشلاء .. نجحت في إخفاء ابتسامتك .. خسرت معنى حياتك .. تشعر كما وأنه لا فائده من العيش في دنيا لا تكسب منها سوى خيبات الامل والحزن والأسى .. تتجرع الالم في عروقك .. لكن بلى جدوى .. تبقى انت المذنب الوحيد .. تحاول وتصبر وتخاطر .. لكن ما الفائده ؟! ما زلت عالق في ذكرياتك اللعينه .. تحاول الخروج منها .. إذ وانك تلعن ذاكرتك مئات المرات لاحتفاظها بتلك الذكريات .. لم يعد هناك طاقه لتحتمل بعد .. تكون تتجرع الالم وتخرجه بابتسامات ومرح والحال أنك لن تجد من يصدقك .. ترتطم مرارا دون جدوى .. لكن ما زلت مستمر .. ما زلت متمسك .. تجلس في غرفتك ترمي جسدك الهزيل ومن ثم تبدأ بالعويل وتكون تتمزق لكن تمسك نفسك .. تحبس انفاسك .. لا تريد أن ينصت لك أحد .. ومن ثم تخرج وكأنه لم يحدث شيء .. وبعدها تلك أصبحت عاده لديك .. أصبحت تصل إلى أنك تضحك على أحزانك .. لم يعد هناك فرق .. حزنت . فرحت . بكيت . او يحدث ما يحدث .. تئمن فقط أنه سيأتي يوم رحيلك وسترتاح .. ستتأكد أنه لا راحه من هذه الدنيا .. وكل ذلك بسبب شخص تعرفت عليه فتمسكت به .. فانتقم منك أشد انتقام .. وتأكد انك انت المخطئ ، انت المذنب في كل ما تشعر به .. ما بها الوحده ! ماذا سيحدث ان جلست وحدك دوما دون أي شخص ما دمت ستبكي كل ليله .. ما الفائده من وجود أُناسٌ في حياتك ؟ لما ؟! لما تنهك روحك مع اشخاص لا يقدرون القليل من هذا ؟ انت تغني نفسك عن اي صديق خذلك ، عن اي حبيب هجرك ، عن كل شخص سرق من وجهك ابتسامته ، ومن قلبك سعادته ، ومن جسدك راحته ..

ذلك الشخص الذي ما زال مستمر في أذيتك .. مازال لا تيرى ذبول عينك ، وتقطع انفاسك ، ما زال بعيد عنك ، وانت ايضا ما زلت مستمر في الاشتياق اليه ، ما زلت متمسك به ، بالرغم من حالتك هذه ، بالرغم من كآبتك المستمرة انت ما زلت متمسكٌ باشتياقك اليه

رنيم صلاح عيسوي

"حفنة ندم"

ماتت هناء يا عروة أخذت بيدها وسلمتها للموت بكلتا يديك

أردتها الأنثى الفريدة؛ قوية عطوف معطاءة حتى في أوج ضعفها، ما صنت منها ما صانته منك، ما كنت لها ما كانته لك.

أيقتل المرء منكم من أهدته حباً وعمراً وعافية؟

تصارع إحدانا الكثير وتتحمل الكثير في سبيل حب أحدكم، حتى أنها تحارب الموت،ومن ثم تلقى خنجره المسموم يقطع شراييها، ينغرس بصلابة في أحشائها، ولكن لمَ؟

لما كنت شابة جميلة رشيقة، كنت مستعد لتهدني النجوم وتحفر اسمي على القمر، وتضع الشمس في يميني والزهرة في يساري، وبعد إذ وهن العمر مني، وتخلت عني لياقتي، وسلبني المرض عافيتي وربيعي، كنت أول من حاربت لأجله، وأول من تألمت لحاله، نسيت أن المرض نهش مني تجلدي وتأوهت لحرمانك، توجعت كثيراً لحالك ونسيت آوجاعي.

لم تكن كفؤا لحبي _لا والله_ ولست أهلا لأتجرع المزيد من العذاب لأجلك، إنها القاضية يا عروة هذا يوم الفراق قد عنونته، وأرخته بقلمك الذي سيخط من بعد هناء أقسى ويلات "الندم"

روزالينا فؤاد

"صليب آناء الليل الغافي"

كنت هنا يوماً ما، كنت أقول شيئاً لطيفاً أو مفيداً أو سخيفاً هازئاً، كان لي أثر ما في هذا المكان، أثر عابر وربما عميق، منسيٌّ أو لعله راسخ محفور في الذاكرة الروحية.

كنت هنا أسعى لمجدي، أذرف حبراً وأنزف كذلك حبراً، وأبتسم حبراً، أتألم أقتات أقصد ولا أقصد أتوه أضيع أتشتت أدعو أنادي أواجه أعاني أقاسي أعاتب ألوم أنقد أسخط أكافئ أشجع أشارك أدفع .. كنت هنا..

كنت هنا أبحث عن نفسي بينكم، أو أتقصد إضاعتها لديكم، حين كانت تؤلمني..

وإذ بي أضيع معها فلا اجدني ولا أجدها، فقدت بوصلتي وشعلتي ومنارتي والآن أبحث عن عصا أتكئ عليها وأرى الطريق بعينيها.

كعصا الكفيف عينه، وعصا الراعي يده، وعصا العجوز قدمه، وعصا موسى دليله وحجته ونصره، وأنت عصاي ذات الدم الأزرق والسلالة الملكية، أنت متكئي وحجتي ويدي قدمي وعيني وصوتي، وبراءتي وترجمان أفكاري وعواطفي، أنت خريطة عقلي ومجرة روحي.

كنت هنا كل ليلة وكنت معي سلاحي الذي أبطش به دابر الخوف، أويت إليك حين اشتد خوفي، وغاب أهل الأنس، والتفت حول عنقي أصفاد وحدتي وكربتي.

حبة دواء أو ترياق أو مرهم شافٍ او لعلك بلسم به تطيب أوجاعي، وتغيب عني آوية إلى وتينك الأزرق أمسكك بأيسري أتوسل السلام منك أن يأتيني.

ثم كيف، ومتى، وأين أتت هذه الكلمات لست أدري؟!

كل ما أعيه أنك صلبت عني ألمي، وصنعت منه أبجدية تشبه حلمي، صفحات تخطها سطور مزدحمة بكلمات مشحونة متقدة متأججة، الواحدة منها طلسم سحر روحي يشفي كاتبه ويشقي المتلقِ.

قلمي مرآة قلبي، صوت أفكاري، بوح شعوري، ترياق عقَدي وحجة معتقدي.

روزالينا فؤاد

هفوة مغرمة

ألست التائه بلا عنوان

الهائم على وجه الزمان

كيف بي أن أدلك ولست أملك

بوصلة ولا نجما يشير لأي مكان

هل تصحبني في رحلة التوهان؟

نقتبس من اللاشيء أنجماً

أو نرسم خارطة بِعصاً

ونخط الرمال بعثرة وهذيان

لا تسألني عن شيء

فلست أجيد الإجابة ولا حتى الخذلان

أرجوك اصفح عن أدمعي

دعها تخطو بحرية بعيداً عن الأجفان

مازلت أرى فيها الملجأ الأوحد دون بوح اللسان

ما زلت اود أن أكتب عنك وأكرس في قضيتك الأبجديات

ولكني أشعر بعجزي كأميٍّ أضنته تهجئة الكلمات

لا تكن كمثلهم وتضع المزيد من الأثقال على كاهلي

لم وهن العمر مني واعتراني الهزال

كن رحيماً .. كن صبوراً .. كن ذا فضل واعتق روحي من قيود السؤال

أشقاني الصمت منك تارة والسؤال في كثير الأوقات

وباتت الروح على الجسد ثقيلة الوزن والسبات

أرجوك اعفني من أي جواب

وابقَ معي حتى يوم الممات

لا تحوجني إلى شد الرحال

والهيام على وجه الرمال

قد صبرت نفسي عنه مرات

وبحث عن ثغرة يقيني السؤال

صمتك مزقني.. أحرقني.. اشقاني والقلب ميال

مترعة هذه الروح بأوجاعها

وعن الشكوى صامت أحوال

هل أرحل عنك اذ برحيلي ينتهي العذاب

أم أبقى والجمار تكوى القلوب و الألباب

أنا الحبيسة خلف الأسوار والأصفاد وليس الجواب

بين كلماتي بين هذه السطور

تركت لك ما يفيك الجواب

كانت ثقيلة على الروح ولكنها أخف من الافصاح بالجواب

أجبتك ولكنك لم تدرك والخوف يحرس الأبواب

سطرت من حمم الحشا

وصقيع الروح ألف جواب

كيف أقول أحبك أبالحروف، أم بالنبض أو النظرات؟

كيف أقول أحبك والقلب مكبل واللسان مكمم؟ وحدها حرة هذي العبرات

أيكفيك منها بحراً ؟

أيشقيك أن تجري نهراً؟

أيرويك أن تبقى نبعاً؟

او أن تنهمر مطراً ؟

كيف أقول أحبك وكل الحروف قد خانتني أزراً؟

أدعو هذا هروباً يشبه تهربي

ولكن ربما السهاد أرق جفنيك وأرهق الجوى

نم وفي راحتيك عقدا من أدمعي

سيحرسك من وحشة الليل دون الأنجمي

سأظل ساهرة أرقب السما
لربما أسقطت أحد الشهب

فأوصيه بأمنية علها تأتي الصبح بشرى القلب
قد أسرفت عليّ التعنت
ولست ترحم ثقل أصفادي

أراك تدفعني للرحيل دفعاً
يزيد كسر أونادي

ما عدت أحتمل قسوة منك .
ألن ترحم فؤادي؟

أراك كل الخير لأيامي
في الصبح أشراقة تتنفس ابتسامي
وفي الظهر دفئاً وفي العصر روحاً وفي المغرب حنواً وبعد العشاء يقظة الأحلامي
فإن نمت جئت بمنامي
وإن صحوت بين الجفنين وحد الرمشين كحد السهام
لست أجيد نظم الأشعار
قد نسيت البحور والأوزان
والقوافي ورويها وحشوها
وكل ما بين الشطرين أعماني

بعض الحروف تأتي منسقة وبعضها لها موسيقى والبعض الآخر خارج عن الميزان
ما زلت اود أن أكتب عنك وأكرس في قضيتك الأبجديات
ولكني أشعر بعجزي كأميٍّ أضنته تهجئة الكلمات

أصحو وأغفو وبذكرك القلب يعزف النبضات

على شفير الهاوية وقفت أعلن انهزاماتي

فاضمم إليك هذا الضعف واستر منه هفواتي

لم أعد أصغي لعقلي المجنون وبات القلب دافعي وهاجسي وحافزي وداعي خطواتي

سأرحل يوماً ما عن هذا الوجود سارقة معي من العمر أجمل اللحظات

وأدعو الله أن يغفر ذنوبي وأكبر خطيئاتي

روزالينا فؤاد

"شقيقت الروح"

ليلة سوداء ينتابها الهدوء،

منثورة به النجوم، القمر نصفه،

نظرات شاردة بين اليوم وغد،

وما هو قد مضى. اليوم نرى

أن كل يوم يذهب هو الأجمل

ونأمل في الغد بأنه سيحمل شيئًا

من الجمال كأننا ننظر لشروق الشمس

ولغروبها بين غيومٍ تتهادى الآمال.

إنني أرى أن الليلة رغم هدوئها أغرب ليلة

اليوم يا شقيقة الروح بعد سفرك

أصبحت الأيام غريبة والشوق ينتاب قلبي.

باغتتنا الأيام والساعات، سبقنا خيالك الذي ما زال في زواية الغرفة. صراخك وصوت ضحكتك العالية يرن في مسمعي.

مُحياك لا يفارقني الثمانية أشهر كأنهن

ثماني سنين. إنكِ ليس بأختي فقط بل

عمري والحياة وصديقة الدرب ورفيقة

الروح. اليوم مع من سأصرخ وأضحك؟

وكأنك روح وغادرتني إلى بلد آخر.

أصبح صوت تكات الساعة يزعجني

أنطوي في كتابتي لكِ واتمنى لو

أننا لم نكبر، لو بقينا أولئك الصغار
الذين لا يملون الضحك والشجار
واذا نامت أحدنا توقظها الأخرى،
نتهاوى في الطرقات، ونرن
ذلك الجرس ونهرب.
نذهب للمدرسة سوياً،
لنأتي بقلم وورقة ونبدأ العب،
نلهو ونذهب إلى تلك الحديقة
ونشتري غزل البنات
والبوالين الملونة بلون قوس الرحمن.
كم مضينا بعدها لشراء الذرة
وذهبنا إلى تلك الحديقة، لكن ليس بنفس البهجة، حيث أصبح الغزل ممل لا طعم له
وأرى أن البوالين تاهت بلونهن الحزين،
حتى ذلك الرصيف اصبح ممل
والنظر من النافذة إلى الياسمينة
يحزنني. سأخبرك بأنكِ كل شيءٍ جميل.
وكل ما هو سبب لسعادتي دمتي بخير يا كل الخير وقمري المنير في عتمتي...
وعد الحسين"شقيقت الروح"
ليلة سوداء ينتابها الهدوء،
منثورة به النجوم، القمر نصفه،
نظرات شاردة بين اليوم وغد،
وما هو قد مضى. اليوم نرى
أن كل يوم يذهب هو الأجمل
ونأمل في الغد بأنه سيحمل شيئًا
من الجمال كأننا ننظر لشروق الشمس
ولغروبها بين غيومٍ تتهادى الآمال.
إنني أرى أن الليلة رغم هدوئها أغرب ليلة
اليوم يا شقيقة الروح بعد سفرك
أصبحت الأيام غريبة والشوق ينتاب قلبي.
باغتتنا الأيام والساعات، سبقنا خيالك الذي ما زال في زواية الغرفة. صراخك وصوت ضحكتك العالية يرن في مسمعي.

مُحياك لا يفارقني الثمانية أشهر كأنهن
ثماني سنين. إنكِ ليس بأختي فقط بل
عمري والحياة وصديقة الدرب ورفيقة
الروح. اليوم مع من سأصرخ وأضحك؟
وكأنك روح وغادرتني إلى بلد آخر.
أصبح صوت تكات الساعة يزعجني
أنطوي في كتابتي لكِ واتمنى لو
أننا لم نكبر، لو بقينا أولئك الصغار
الذين لا يملون الضحك والشجار
واذا نامت أحدنا توقظها الأخرى،
نتهاوى في الطرقات، ونرن
ذلك الجرس ونهرب.
نذهب للمدرسة سوياً،
لنأتي بقلم وورقة ونبدأ العب،
نلهو ونذهب إلى تلك الحديقة
ونشتري غزل البنات
والبوالين الملونة بلون قوس الرحمن.
كم مضينا بعدها لشراء الذرة
وذهبنا إلى تلك الحديقة، لكن ليس بنفس البهجة، حيث أصبح الغزل ممل لا طعم له
وأرى أن البوالين تاهت بلونهن الحزين،
حتى ذلك الرصيف اصبح ممل
والنظر من النافذة إلى الياسمينة
يحزنني. سأخبرك بأنكِ كل شيءٍ جميل.
وكل ما هو سبب لسعادتي دمتي بخير يا كل الخير وقمري المنير في عتمتي...
وعد الحسين

"أشهدُ أنها النهاية"

الهدوءُ يخطفُ أنفاسي ها هو!
وقلبي يرجو هلاكي واللهِ دائمًا!
عيني تغفو وبداخلها بركة عذبة مليئة بالدموع الخائفة، وشفتاي تتقشران من كمية الصراخ الهائلة ونفسي تبكي بحرقةِ حائرة!

ماذا حدث؟ لما؟ كيف؟ متى؟

وكأنكَ تسألُ طفلًا لا يأبهُ للحياة كم سيصبح عمر جدكَ الأول، أو كأن تعطي قطعة من الحلوى الصلبة لشيخٍ بدون أسنان، أو كأن تقول لأميّ: إقرأ هذا الكتاب!

رباه، رباه، كم صعبٌ على الناي وصف معزوفتي!

وكم سهلٌ على ألحاني إظهار ما يحرقني!

هل لي بالسلوّ؟

هل لي بالإكمال حقًّا؟

أنا حتمًا سأنتهي وأزول!

لما سأبقى في هذا العالم المليء بالتراهات؟ كريةٌ هو فعلًا ولا يُشبهُ الحلاوة حتى عن بعد بعيد.

دندن هيّا يا عودي، دندن هيا يا أرجوك! فحياتي تتراقصُ مع لحن الخوف بائسة.

هيا هيا لنطفئ الأنوار!

حان الوقتُ ها هو!

لنبدأ سيناريو الخوف ونطفئ تلكَ الروحُ روحي، ونستمتع بسماع أصوات الذعر بداخلي! رجوتُ خالقي دواليك والله!

وما للمؤمنِ إلا الانتظار! خسئتَ يا المًا أصبتَ مهجتي وتجبرها على الإنطفاء! فحتى عند انقطاع الكهرباء لا تزول!

سأعود ولو بعد حين!

حتى ولو أن النهاية قاربت على الوصول!

رغد أيمن المؤمني

"داخلي يَخرج"

فوهةُ الخوف تُصارعُ بقائي وتجذبني، تراكمات الروح تقتلعُ روحي وتحرقني!

عيناي تشتعلانِ رعبًا من ما حلَّ بأطرافي، نيزكٌ يسقطُ على عقلي وشهبٌ يتمنى وقوعي وأنا أسقط!

حذارِ حذارِ على كياني كاد يتهربُ مني، تقلبٌ يستحقرُ حبي للحياة، تراقصٌ بواسطةِ خصال الشرايين في جسدي!

تبًا لنفسي لا أدري ما الذي يحصل!

يهوديٌ جسدي ومسلمٌ عقلي، نهاريٌ كنتُ أظنني والليلُ هو ملجأي، الفرحُ يغمرني والتعاسة مفتاحُ قلبي، تائهٌ والله!

هزيلٌ أنا عاجرة روحي!

سقطتُ وأُسندتُ ولا أعلم كيف هذا وذاك!

عقاربُ الساعة دقيقة وأنا أراها تنعكسُ وتدور بسرعةٍ فائقة، كأن من يقول لها هيَّا أسرعي لتغادر تلكَ أنا الحياة بسرعة!

يذوبُ الجليد والحرارة توازي الصفرَ باردة، ويتجمدُ ما في البركان ودرجتهُ لا تقلُّ عن سبعُ مئة!

في قلبي جليدٌ وفي عقلي بركان وروحي بين الإثنين حائرة!

لا توافقُ رأيًا بالصواب مخطئً، فهل يتجمدُ البركانُ بحرارته ويذوب الثلج متعاكسًا؟

هذا أنا ولا يسرني حالُ أحوال قلبي وهو يحترقُ ساكنًا، ظنًا منهُ أن الثلجَ زائلًا!

هيهات هيهات أصرخُ عاليًا! فأبكمٌ أنا وأغني دائمًا!

ليتني أكتبُ دائمًا، فأميٌّ أنا ويدي عاجزة!

ماذا وكيف ولما ومتى؟

أسطيعُ القول أني حقًا لا أعلمُ!

رغد أيمن المؤمني

"مسقومةٌ دمعتي"

قطراتُ الندى على أسطحِ الزجاجِ تتجمع في أجملِ الفصول، ألا وهو الشتاء، تختلفُ فتراتهُ بينَ سويعةٍ ودقيقةٍ وثانيةٍ وأجزاء كلَّ ما ذكر، والخوفُ في جفوني يختلفُ كلما اشتدَّ دائي.

كلُّ دمعةٍ تتلوها شقيقة مثلَ سُمٍّ يخرجُ من عبوتهِ قطرةَ تلوَ أخرى، ينزلُ منها ببطئٍ متناثر في كلِّ خلايا جفوني ووجنتاي، سقمٌ يرافقهُ خوفٌ وتقلبات، تقلباتٌ في المزاجِ والحركة، لا ادري ما العلاج، أهو السقمُ نفسه؟

أم أعدي بهُ غيري ليخفف عني البلاء؟

هل نهايتي هي التراجعُ عن الهناء؟

أم إكمالُ طريقي أصبحَ أصعبُ من المستحيل؟

دونما رغبة قلتُ ما لا أريد: أهلًا بسقمٍ يرافقني طيلةَ الحياة!

أهلًا ببلاءٍ لا يزولُ حتى مع زوالِ الحياة!

أهلًا يا من وطأتَ سهلًا في مهجتي بكلِّ بخل، فيا ليتكَ تركتَ لي القليلَ من نفسي فقد أشرفتُ على الإنهيار.

رغد أيمن المومني

النغم اليائس

بدت كأنغام المساء تطربني، بصوتها العذب، كانت تزيد من سروري وبهجتي، كانت كلؤلؤة منيرة في نصف قلبي، انتظر المساء لكي اكلمها حتى سرقها مني المرض، واصبح عائقاً ما بيننا، زاد خوفها من ان تفقد نفسها او تصاب بمكروه، لا تريد أن اتحمل مسؤوليته، أردت أن تبقى بجانبها، اريد تلك المسؤولية التي يكتبها الله فيها، لكن عنادها زاد وتظن بأنه خطأ منها، لا هو اختبار من الله لي، لكي أرى هل سأكون رجلاً أم ألهو بها، اريد ان اجتاز ذلك الاختبار، حتى لو كانت لا تريد سأبقى احارب بجانبها واحارب تفكيرها أيضا سأكون مصدر الأمان لك حتى لو أراد الجميع أن يبعدنا عن بعضنا، القدر سيجمعنا.

محمد مهدي صبيحات

النغم اليائس 2

بات خوفه اشبه بالحقيقة، ذاك المرض أصبح به ولا زلت اجازف بنفسي وقوتي لأبقى معه، اريد أن احميه حتى من مخاوفه التي كانت تؤلمه اكثر من المرض نفسه، كان يرتعش ويبكي من ذاك المرض اللعين، وأنا لم ابتعد عنه بل كنت حليفه حتى على نفسه وافكاره، أردت أن ابقى بشدةٍ بجانبه حتى أرويه بحبٍ وقوةٍ لكي يتخطى المرض، يوماً بعد يوم بات يتقبلني وأحب وجودي بجانبه، بقيت حياتي مكرسة له، وهو بات يُعطي لي المزيد من الوقت، إنه الان يحارب بجانبي حتى أفكاره فهل سننجح بالتغلب على المرض وأفكاره؟

محمد مهدي صبيحات

النغم اليائس 3

ها قد أتى ذلك الصباح مع إطلالة حلمت بها طوال عمري، استيقظت ورأيت بجانبي ذاك الحلم الذي لم أدركه من قبل، كانت لحظة أشبه ب المستحيل، أفتح عيناي لأرى ذاك الوجه البريئ غارقٌ بنومه، كان أشبه بملاك يطفو بأفقي، تحقق ذاك الحلم الذي أردته طوال الوقت، تملكت ذاك الشخص الذي وضع الحواجز بيننا، أصبح لي وكل من قال عكس ذلك تحطم، نعم لقد فعلتها، لقد كسرنا حاجز الخوف من أفكاره وتغلبنا على ذلك المرض، نعم نحن الآن بصف بعضنا البعض نكمل حياتنا كزوجين عاشوا وسيموتوا وهم محبين، أدامك الله لي يا من كنت حليفي في أشدنا

محمد مهدي صبيحات

إنعدام الحياة"

انكسارٌ وعدم رغبة، وهفوات من الحزن تجتاحني، وخوفٌ يتربص بكل شعور نجاةٍ من حياتي لقد ماتت رغبة العيش بداخلي كليا فقدت الرغبة في المحاولة لأصلح أخطائي،شعرت باالشمئزاز من نفسي ،أنا بشع نعم أني بشع الجميع يقول لي هذا ،أنني اكره نفسي اكره جسدي الذي اصبح ممزقاً شعرت لوهلة بأن ناراً اشتعلت بجسدي، كان الضجيج يملأ رأسي ليجعلني أصبح عاجزاً عن التفكير والكلام ،حقا لم استطع بأن أواجه كل هذه الألم وحدي كنت دائما اللجأ الى رغبتي بالأنعزال عن ضجيج الحياه وكم من مرةً كنت حزين وعجز لساني عن البوح عما بداخلي،وها أنا واقفٌ وحيداً في منتصف الطريق على أمَل بأن يساعدني أحد أو أن يأخذني بين ذراعيه كنت قد انتظرت وقتا طويلا وأصبحت اتلاشى شيئا فشيئاً،دائما كنت أخبرهم مراراً وتكرارا أن لايستهينوا بي وبحزني وبمظهري وبكل شيء

أنني أهرب واهرب ما هذا الألم اللعين يا اللهي حتى جدران عقلي باتت مرهقة وجدران غرفتي لم تعد تستطيع أن تتحملني

أريد الهدوء

حقا اريد الهدوء

ماهذا الضجيج اللعين الذي بدأ بالسيطرة على عقلي

فليصمت الجميع أريد أن اكتب رسالتي الأخيرة

كفى لا تقولوا يأنني وحيد ومنغير عقل أنتم لا تعلمون الحرب الذي اخوضها بداخلي ،أنني شخصاً حطمه اليأس وأصبح مجرد رماد أنني شبيه الحي الميت ،في كل دقيقة تمضي افكر في الأنتحار لا اريد الموت حقا بل أريد أن اتخلص من هاذا الشعور الذي حطم جسدي .

نغم محمود قنديل

الفهرس

الهروب المخيف	**الارادة تصنع الاستمرارية**	**الحرب الشاعلة بين مشاعري**	**مريم أبو سعلوم /الأردن**
حزني يذكرني بك	**خانني حزني**	**فلترقص يالليل**	**بيان الهليس/فلسطين**
شوق يملئ قلبي	**ليلى المُحب**	**عودة فقيدي**	**ذكريات تيسير الجبور/الاردن**
لن أراه منكسراً	**ثق بذلك**	**حب بطعم العشق**	**مها الخفاجي /العراق**
نَرجسيّة الذّات	**لقاء**	**في الخِصام، ينهزم الأكثر حُبًا**	**باية ناجي لوصيف/الجزائر**
بلا عنوان	**ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون**	**الى صديقي**	**سجى علي خليل ابو خل/الأردن**
صدمة بنكهة الوهم	**ذَوقٌ سَيءٌ**	**طَهارةُ الخُب**	**إسلام الصبيح /الأردن**
مآسي روتينيّة	**حسراتُ الغياب**	**مرّي فكلي مرّ**	**آلاء محمد عبد الحميد /الأردن**
لم أبكي حين غادرتني	**معنى الفراق**	**الحوت لايسامح مرتين**	**أريج علي المصري /الأردن**
أصابعك البيضاء	**أراكِ فيكل مكان**	**غيابك المتشرد**	**خالد علي الحمصي/الأردن**

نسمة صباحية	أيها الزائر	وقت بألف شعور	نور فتحي محمد الحناوي/الأردن
أبحثُ عنك	زهرة البنفسج	ياسمين عتيق	رولا محمد دمخلي /سوريا
أنا احبائي	لقد صفّت	الفرح	زيد أسامة المصري /سوريا
هتك حزن	اعتياد	شوق يوقد النار	ملاك أبراهيم جمعة/لبنان
قلب ميت	إعتذار متأجر	حُبّ بطعم الموت	وليد صالح/الأردن
ما بها	فتاة الماضي	تخلف	تسنيم احمد الديري /الأردن
لعنة حب	ليلٌ طويل كَ طول غيابك	جاءت على شكل غيمة	بيسان صالح الزعل/سوريا
مأساة فقد	هناك على أحد	الغريب	رغد خالد حمودة /سوريا
ليتني والنسيان صنوان	إني معك..	رغم فراقي عنك لم أنساك	فاطمة الشرباتي/الأردن
بعد منتصف الليل	فقدان طفولتي	روح محطمة	يمنى جهاد الفار/الاردن
حُجج لعينه	على هامش الحياه	زائر غير مرغوب فيه	ميس محمد المنايعة/الأردن
كبرياء طيفكَ	دنيانا	مذكراتُ اليالي	أميمة يونس/الأردن
مابين اليوم والغد	Be the fighter	قهوة مسائية بالحان كلثومية	نصار ماجد السميحيين/الأردن
عقارب	رحيل مروع	يارسائلي أخبريها	مريم آل ناجي /الأردن
كدمات أقلام	خيبات أمل (2)	خيبات أمل	رنيم صلاح عيسوى/الأردن
هفوه مغرمة	صليب آناء الليل الغافي	حفنة ندم	روزاليا فؤاد/سوريا
		شقيقت الروح	وعد الحسين/سوريا
مسقومة دمعتي	داخلي يخرج	أشهدُ أنها النهاية	رغد أيمن المؤمني/الأردن
النغم اليائس(3)	النغم اليائس(2)	النغم اليائس	محمد مهدي صبيحات/الأردن
		انعدام الحياة	نغم محمود قنديل /الأردن

النهاية